



بوتين مع إنجاز الضمّ يخاطب الأوروبيين: سنرى كيف سيدفئكم الكذب في الشتاء الترسيم يقترب من ربع الساعة الأخير... الخط 23 وقانا... وخط أزرق ساحلي الحكومة تكسب نقاطاً رئاسية بعد جلسة الانتخاب... ونصر الله اليوم والملفات كثيرة

كتب المحرر السياسي

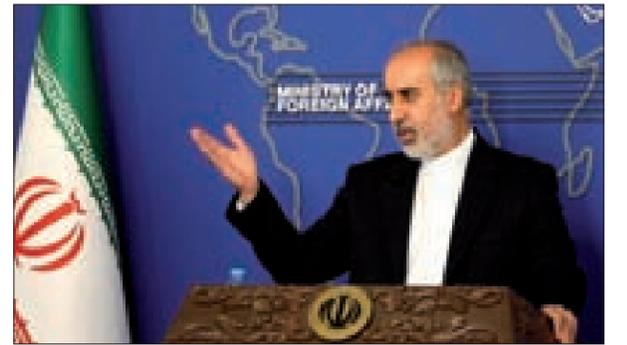
وضع الرئيس الروسي إطار الحرب التي يخوضها في أوكرانيا تحت عنوانين، الأول استعادة روسيا التاريخية، والثاني تكريس النظام العالمي الجديد، ما يعني الاستعداد لمواجهة طويلة قال إن القوة وحدها ستقرّر نهايتها، مسقطاً أي فرضيات للتسويات بوصف السياسات الغربية بـ العنصرية والاستعمارية والمهددة للقيم الإنسانية ملتزماً بمواصلة القتال من موقع المسؤولية تجاه الوطنية الروسية التي يتبناها كأولوية، ومن موقع مسؤولية روسيا تجاه الإنسانية بإسقاط النموذج القيمي العنصري والاستعماري واللا أخلاقي الذي يسعى الغرب لتعميمه، كما قال في خطاب التوقيع على وثائق ضمّ المقاطعات التي كانت جزءاً من روسيا التاريخية وتمّ ضمها إلى أوكرانيا خلال العهد السوفييتي. ووصف بوتين السياسة الغربية والخطاب الإعلامي الذي يجسدها بالمعايير المزدوجة من جهة والكذب من جهة مقابلة، داعياً للاحتكام إلى الوقائع لا إلى الأقوال، وفق معادلة رسمها وكررها مراراً، سوف نرى كيف سيدفئكم الكذب في الشتاء، مشيراً إلى نتائج السياسات الأوروبية التي دمّرت فرص الاستفادة من الغاز الروسي أملاً بمعاقبة روسيا فعاقبت نفسها، وهي تنتظر فصل الشتاء دون موارد يعتمد عليها في مجال الطاقة، بينما تراكم أميركا الثروات من بيع الغاز لأوروبا بأسعار مرتفعة.



بوتين متوسلاً رؤساء المناطق الأربع التي انضمت إلى روسيا

(التتمة ص6)

طهران: سندردي على واشنطن



دان مجلس خبراء القيادة في إيران، أمس، أحداث الشعب الأخيرة والإساءة للمقدسات، مؤكداً أنّ القضاء سيلاحق مثيري الشغب. واستنكر البيان "تدنيس القرآن وحرق المساجد، والإضرار بالملكات الخاصة والعامة، أو الاعتداء على قوى الأمن"، معتبراً أنّ ذلك لا يمكن أن تحدث من دون تخطيط من قبل أجهزة خارجية.

على صعيد آخر، علق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني على استهداف بلاده مواقع الجماعات الانفصالية الكردية في إقليم كردستان العراق، مشيراً إلى أنّ "إيران طلبت مراراً من مسؤولي الحكومة المركزية العراقية، وكذلك من مسؤولي إقليم كردستان، التصدي ومنع أنشطة العناصر والجماعات الانفصالية والإرهابية".

وانتقد كنعاني، المواقف الصادرة عن بعض الدول بما في ذلك ألمانيا والولايات المتحدة حول القصف الإيراني، مؤكداً أنّ طهران لا تنهون بشأن أمنها.

إلى ذلك، أكد قائد هيئة الأركان الإيرانية، اللواء محمد باقري، أنّ "ادعاء الأميركيين بشأن تدمير مسيرة إيرانية بثبت تواطؤهم مع الإرهابيين والانفصاليين، وأنهم يتعاونون مع هذه الجماعات الانفصالية والإرهابية". وشدد على أنّ "إيران تحتفظ بحق المواجهة والانتقام"، مشيراً إلى أنّ بلاده تمتلك معلومات كاملة عن قواعد حريز وأربيل ودهوك الأميركية في العراق.

في ذكرى الانتفاضة: وحدة الأمة في مقاومة الاحتلال...

زيد حافظ

(ص 5)



بوتين في حفل انضمام المناطق الـ 4 إلى روسيا؛ الاستفتاء يعكس الإرادة الشعبية وسندافع عن أراضينا

شدّد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أمس، على أنّ «أبناء دونيتسك ولوغانسك وخيرسون وزاباروجيا حسمووا قرارهم بالانضمام إلى الاتحاد الروسي»، مؤكداً أنّ «هذا حقهم». وأضاف بوتين، في حفل مراسيم قبول انضمام الأربع مناطق الجديدة إلى روسيا، أنّ «ضمّ المناطق الـ 4 إلى الاتحاد الروسي يعكس الإرادة الشعبية للملايين»، موضحاً أنّ «روسيا لا تسعى لاستحضار الماضي الذي شهد انهيار الاتحاد السوفييتي».

ولفت بوتين إلى أنّ «أبناء هذه المناطق الأربع كانوا يتعرّضون على مدار سنوات للقصف والتهديد على يد نظام كييف»، داعياً كييف إلى «وقف إطلاق النار والحرب والعودة إلى طاولة المفاوضات».

وأشار إلى أنّ «روسيا لن تفاوض على نتائج الاستفتاء في المناطق الـ 4»، مضيفاً: «سندافع عن أراضينا».

وأكد بوتين أنّ «الغرب يحاول من جديد إضعاف روسيا وتقسيمها وتآليب الشعوب على بعضها»، مشدداً على أنّ «الغرب لا يروقه له وجود بلد غني مثل روسيا لا يقبل بالإملاءات». وصرّح بأنّ «الغرب أخل بوعوده بالابتساع حلف الناتو شرقاً»، موضحاً أنّ «روسيا تاريخها عريق ولن تمتثل للقواعد التي أرساها الغرب الذي دمر مبدأ سيادة الأراضي ووحديتها».

ميركل: لضرورة تأسيس

هيكل أمني أوروبي بمشاركة روسيا



رأت المستشار الألمانية السابقة، أنجيلا ميركل، أمس، أنّه «من الضروري مواصلة العمل على هيكل أمني أوروبي مشترك»، مشددة على أنّ ذلك «يجب أن يتم بمشاركة روسيا».

وصرّحت ميركل، في الذكرى الـ 1100 عام على تأسيس مدينة غوسلار، بأنه «من الضروري مواصلة العمل على بنية أمنية أوروبية مشتركة بمشاركة روسيا».

وأعربت ميركل، في تصريحات نقلتها قناة «إن تي في» الألمانية، إبانها العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا، معتبرة أنّها «انتهاك للقانون الدولي».

وأضافت ميركل أنّ «ألمانيا في الوقت الحالي ليس لديها سبب للرضا عن النفس»، مؤكدة أنّ «لديها ما يكفي من القوة والثقة بالنفس، حتى في ظل الأزمات التي يمكننا التغلب عليها».

وكان المستشار الألماني، أولاف شولتس، دافع عن سياسة «التعايش السلمي» التي

نقاط على الحروف

هل سليمان فرنجية مرشح توافقي؟

ناصر قنديل

من الواضح أنّ خطة الفريق المعارض للمقاومة، في إدارة التصويت في جلسة الانتخاب الرئاسي انطلقت من التسليم بما تقوله الأرقام والوقائع بأن لا إمكانية لهذا الفريق بأن يوصل رئيس للجمهورية يعبر عن سياساته، خلافاً للمزاعم التي يطلقها الزعماء السياسيون المحليون المناوئون للمقاومة عن امتلاك أغلبية كافية لانتخاب رئيس للجمهورية من كنفهم، فتمّ توزيع الأدوار بين السفراء في الحركة على الكتل التي يمكن التأييد على خياراتها، بين جذب ولو مؤقت لكتلتي اللقاء الديمقراطي والكتائب إلى خيار التصويت لمرشح تصادمي هو ميشال معوض، لإضافة 12 نائباً إلى النواة الصلبة التصادمية التي تمثلها القوات اللبنانية ومؤيدي معوض الذين يمثلون 28 صوتاً، بينما تمّ التحرك على النواب الـ 13 بسقف منخفض يحفظ وحدتهم المهددة بالتشظي إذا تمسك بعضهم بمرشح تصادمي مثل معوض أو ما يعادله. وظهر من أسماء المرشحين الذين بينهم سليم ادة وزيايد بارود أنّ فكرة المرشح التوافقي هي التي يُراد تظهيرها، لأنّ تشقّق هذه الكتلة سيمنح الخيار التصادمي 7 أصوات لا تفيد في تغيير موازين القوى، بينما وحدتهم ستحجز الـ 6 نواب الآخرين من فرضية الذهاب إلى خيارات أخرى. وبالتوازي انخفض السقف أكثر في التصويت لشعار «لبنان» من 12 نائباً التزم منهم 10، بجمع 6 يمكن الضغط عليهم ولكن بصعوبة لصالح الخيار التصادمي، لكن بما يؤدي إلى دفع الـ 4 الآخرين إلى ما يمكن وصفه بالخيار المقابل، والحصيلة هي السعي لتظهير المعادلة، بأن لا فرص لمرشحي التصادم والحل بمرشح توافقي بديل للمرشحين التصادميين. (التتمة ص6)

الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة ضد الاحتلال... مع اختلاف الظروف

كانت تعطي الأولوية لتغطية أحداث الانتفاضة.. أما اليوم فإن هذا الحضور العربي شبه غائب على الصعيد الشعبي بسبب ما تتعرض له بعض الدول العربية من حروب إرهابية افتعلتها قوى الغرب الاستعماري وكيان العدو لتحقيق وتفتيت الأمة والسيطرة عليها، أو بسبب الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، في حين أن الحكومات العربية إما منشغلة في صراعات في ما بينها، أو تغيرت أولوياتها بعيداً عن دعم القضية الفلسطينية حتى ولو بالموقف، بل أن بعضها خضع لضغوط أميركية مباشرة لأجل الانفتاح على كيان العدو وإقامة العلاقات معه... 3 - أما دولياً فقد كانت أيام الانتفاضة الثانية أفضل للاحية حضور وتضامن دول وشعوب العالم مع نضال الشعب الفلسطيني مما عليه اليوم.. والسبب، أن العالم لم يكن يعيش سابقاً هذا الاحتدام في الصراعات والحروب والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي تعصف بمعظم دول العالم هذه الأيام.. فهذه الأزمات والحروب لاسيما بعد اندلاع الحرب بين الغرب الأطلسي وروسيا في أوكرانيا وما أدت وتؤدي إليه من تداعيات، غيرت أولويات معظم دول العالم بعيداً عن الاهتمام بما يجري في فلسطين المحتلة من جرائم يومية ضد الشعب الفلسطيني وانتهاكات صهيونية لحقوق الإنسان..

انطلاقاً مما تقدم، وعلى الرغم من هذه الظروف المتغيرة التي لا تصب في مصلحة انتفاضة الشعب الفلسطيني، إلا أن هذه الانتفاضة تتواصل وتزداد تآجراً وقوة، ويشهد على ذلك، باعتراف أجهزة أمن الاحتلال، حجم تزايد العمليات الفدائية المسلحة ضد جنود العدو ومستوطنيه، وكذلك حجم المشاركة الشعبية في المواجهات مع قوات الاحتلال.. إلى جانب المزيد من انحراف عناصر من الشرطة الفلسطينية في الهجمات الفدائية.. وهو ما تصفه أجهزة أمن العدو بانزلاق متزايد لرجال الشرطة في العمليات المسلحة.. الأمر الذي بات يقلق قادة العدو من احتمال انفجار أمني شامل في الضفة الغربية، يؤدي إلى اشتعال انتفاضة ثالثة..

على أن الواقع اليوم يقول لنا إننا أمام استمرار للانتفاضة الأولى والثانية، لكن بأشكال جديدة نابعة من الظروف الفلسطينية، وأن هذه الانتفاضة التي يسهم الاحتلال في تصاعدها، من خلال تكثيف اعتداءاته في محاولة بائسة لإخمادها، تأخذ طابعاً أكثر تجزراً من ناحية الوعي السياسي لأن استمرارها واشتدادها ينطلق هذه المرة من سيادة قناعة راسخة بأن لا سبيل في مواجهة الاحتلال ووضع حد له إلا عبر سلوك أسلوب المقاومة الشعبية والمسلحة خياراً استراتيجياً، وهي اللغة الوحيدة التي يفهمها الاحتلال، كما أكدت التجربة...

وسط ازدياد الشعور بأن اتفاق أوسلو لم يرد منه العدو إلا وسيلة لقمع المقاومة وتأييد واقع الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية...

العصر الرابع، ازدياد الإحساس العام لدى الشعب الفلسطيني بأنه بات أمام خيار من اثنين: الخيار الأول، القبول بواقع الاحتلال وما يعنيه من تسليم وقبول بالعيش في ظل نظام فصل عصري يقوم على التمييز والتفرقة والاضطهاد اليومي وسلب مستمر للأرض والحقوق الوطنية والإنسانية، وتسليم بخسارة الوطن، والعيش كعبد في وطنه... الخيار الثاني، أو رفض هذا الواقع الاحتلالي، واللجوء إلى خيار المقاومة الشعبية والمسلحة، للدفاع عن الوطن والحقوق الوطنية وحق العيش بكرامة وهو حق لا يمكن أن يتحقق إلا إذا أُجبر الاحتلال على الرحيل عن أرض فلسطين بقوة المقاومة التي برهنت أنها هي السبيل لتحقيق ذلك، كما أثبتت المقاومة في لبنان، والمقاومة في قطاع غزة...

هذه الظروف الفلسطينية هي المسبب الأساسي في استمرار الانتفاضة بأشكال مختلفة، لكن اشتعال وتآجج الانتفاضة في الانتفاضة الثانية، التي أفضت إلى تحرير قطاع غزة من الاحتلال الصهيوني المباشر، كان يترافق مع ظروف فلسطينية وعربية ودولية تصب في مصلحة نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته.. على عكس الظروف الحالية:

1 - فلسطينياً، كانت الانتفاضة الثانية تشمل الضفة الغربية وقطاع غزة وبالتالي كانت جهود الاحتلال موزعة بين المنطقتين، وأدى ذلك إلى استنزاف جيش العدو ومستوطنيه، في حين كانت السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات مؤيدة للانتفاضة من خلال مشاركة حركة فتح بقوة فيها، على خلفية نكوث الاحتلال بتعهداته في اتفاق أوسلو، مما وفر للانتفاضة الثانية أوسع مشاركة فلسطينية فيها، إلى جانب توحيد كل القوى في إطارها.. بينما الظروف الفلسطينية اليوم مختلفة بعض الشيء، فقطاع غزة بعد تحرره من الاحتلال المباشر لم يعد بالإمكان أن يكون جزءاً من أي انتفاضة فلسطينية جديدة.. أما السلطة الفلسطينية فإنها بعد استشهاد ياسر عرفات بالسلم "الإسرائيلي"، باتت أكثر تماهياً مع الاحتلال، خاصة للاحية دور الأجهزة الأمنية التي جرى تدريبها وربطها بأجهزة أمن الاحتلال في سياق خط دايتون لإنتاج ما أسماه "الفلسطيني الجيد" أي الذي يستكين للاحتلال ويتعاون معه...

2 - عربياً، لقد كان الحضور العربي الشعبي وحتى الرسمي داعماً وسانداً بقوة للانتفاضة الثانية، أن كان من خلال التظاهرات الشعبية وحملات الدعم المادي، أو من خلال المواقف والبيانات ودور وسائل الإعلام التي

■ حسن حردان

حلت ذكرى الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي اندلعت في 28 أيلول عام 2000، في ظل اشتعال المواجهات الشعبية والمسلحة مع قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين الصهاينة في جميع أنحاء الضفة الغربية وفي مقدمها باحات المسجد الأقصى، وجنين ونابلس والخليل... وذلك وسط أسئلة كثيرة تطرح عما إذا كنا أمام اندلاع انتفاضة فلسطينية ثالثة، أم أننا أمام انتفاضة فلسطينية مستمرة لم تتوقف منذ احتلال فلسطين، مع اختلاف الظروف فلسطينياً وعربياً ودولياً..

لا شك بأن الظروف التي يعيش فيها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال تلعب الدور الأساس في استمرار الانتفاضة بأشكالها المتعددة الشعبية والمسلحة، التي تهدأ حيناً، وتشتعل حيناً آخر، خصوصاً كلما صعد الاحتلال من اعتداءاته... فالظروف التي تشكل أساس استمرار الانتفاضة تكمن بالعناصر التالية:

العنصر الأول، استمرار الاحتلال بكل ثقله على الأرض والشعب، وما يرافق ذلك من انتشار مئات الحواجز لجيش الاحتلال التي تضيّق المواطنين الفلسطينيين الإذلال والمهانة يومياً.. هذا الواقع الاحتلالي يجعل المواطن الفلسطيني يعيش في وطنه أشبه بسجن كبير فاقداً لحريته لا يستطيع أن يتنقل بحرية من مدينة أو منطقة إلى أخرى...

العنصر الثاني، الاعتداءات الإرهابية اليومية التي ينفذها جنود الاحتلال ومليشيا المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين، وهي اعتداءات تشمل القتل بدم بارد، وسرقة الأراضي، وتدمير المنازل، وانتهاك الحرمات والمقدسات، والاعتقالات لأي سبب كان، ولا يسلم من هذه الاعتداءات حتى الأطفال والنساء والشيوخ.. والتي كان آخرها الاعتداء على الطفل ريان الذي يبلغ من العمر 7 سنوات، وقد استشهد أثناء ملاحقة جنود العدو له لاعتقاله.. بما يذكر بمشهد قتل الطفل محمد الدرة وهو يحتمي مع والده من رصاص جنود الاحتلال في بدايات الانتفاضة الثانية...

العنصر الثالث، المعاناة الاجتماعية القاسية التي يتسبب بها الاحتلال، نتيجة الصعوبات التي تواجه الشباب في سعيهم لإيجاد فرص للعمل، وإذا وجدوا هذه الفرص فإنها تكون في مستوطنات تبني على أرضهم التي سلبها منهم الاحتلال ومستوطنوه..

العنصر الرابع، انسداد أي أفق أمام الشعب الفلسطيني للخروج من هذا الواقع الاحتلالي الجائح على أرضه، ولا أفق حتى لتسوية على أساس حل الدولتين،

علي عبد الكريم من بعدا: سورية جادة باستقبال النازحين وتسهيل عودتهم

أكد السفير السوري علي عبد الكريم علي، أن سورية "جادة في استقبال أبنائها النازحين وتسهيل عودتهم ولن تتردد في تأمين كل ما يحق عودة كريمة لهم"، مشيراً إلى أن "ما يهمننا هو أن تقتنع الدول الكبرى والمنظمات الدولية بضرورة تسهيل هذه العودة".

كلام السفير علي عبد الكريم جاء بعد زيارته رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، أمس في قصر بعبدا، وعرض معه العلاقات الثنائية بين لبنان وسورية، ولا سيما ما يتصل بأوضاع النازحين السوريين في لبنان في ضوء الخطة التي يضعها لبنان من أجل إعادتهم تدريجياً إلى ديارهم.

وأوضح السفير عبد الكريم أنه نقل إلى عون، تحيات الرئيس بشار الأسد وتمنياته للبنان بدوام التقدم وقال "نظرنا خلال اللقاء إلى عدد من المواضيع التي تهتم البلدين، انطلاقاً من العلاقات الأخوية التي تجمع بيننا، خصوصاً مسألة عودة النازحين

السوريين من لبنان إلى سورية، والتي نشهد اليوم أكثر من أي وقت مضى معالجة جذية لها، لا سيما أن سورية قدمت التسهيلات اللازمة لذلك، واتخذت الإجراءات التي تساعد على تحقيق هذه العودة، بالتعاون مع الدولة اللبنانية الشقيقة، لكن ما يهمننا في هذا السياق أن تقتنع الدول الكبرى والمنظمات الدولية بضرورة تسهيل هذه العودة، وتساعد كلا البلدين على إتمامها وتوقف عن الإيحاء بأن سورية لا تريد عودة أبنائها إليها. وهذا كلام غير صحيح وتدخسه الوقائع والإجراءات المتخذة".

ورأى أن ما يُساعد على تسريع العودة "هو أن المساعدات المالية والمبالغ التي تدفع للنازحين في لبنان، لو دعت إلى العائدين في سورية فإن النتائج ستكون أفضل، وإن قوة هذه المبالغ ستكون مضاعفة بحيث يستفيد منها المواطن السوري العائد في مختلف المجالات الصحية والتربوية والإنمائية والاجتماعية".

وكان توافق على "أهمية دور الجيش في هذه المرحلة الدقيقة لحفظ الاستقرار الأمني ومكافحة العصابات الإجرامية ولاسيما عصابات الإتجار بالبشر والمخدرات تحسباً لأمن المجتمع وسلامة



(دالاتي ونهرا)

عون مستقبلاً سفير سورية في بعبدا أمس

ورداً على سؤال، أشار إلى أن من التسهيلات التي قدمتها سورية لعودة النازحين، سلسلة قوانين العفو التي صدرت عن الرئيس الأسد "والتي تشمل حتى الجرائم الإرهابية، ما لم تصل إلى حد قتل أشخاص. إضافة إلى ذلك، أبلغت

الدول المعنية بأن سورية لا تعطل عودة أبنائها إليها وهي جادة في استقبالهم وتسهيل عودتهم ولن تتردد في تأمين كل ما يحق عودة كريمة لهم". وتمنى "أن يُصار إلى الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة تساهم في تعزيز العلاقات بين البلدين وتنظيم عودة

النازحين التي تحتاج إلى تعاون بين حكومتي البلدين". وعرض عون مع النائب إدغار طرابلسي، أوضاع الجامعة اللبنانية والحقوق المالية المتوجبة لها، كما تطرق البحث إلى "مسألة دولرة الأقساط في المدارس الخاصة وانفلات سوق هذه الأقساط وما يعاينها أهالي الطلاب نتيجة ذلك".

وتناول البحث أيضاً "الأوضاع السياسية الراهنة والتطورات الحكومية وموضوعي تشكيل الحكومة الجديدة وترسيم الحدود البحرية الجنوبية".

الوطن". وأكد سليم أن "حرصه على المؤسسة العسكرية ينبع من إيمانه الراسخ بأن الجيش يبقى المؤسسة الضامنة للأمن والاستقرار بفضل تضحيات العسكريين المستمرة وتفانيهم في الذود عن الوطن وفاءً للقسم وهم الذين لم يبخلوا يوماً بدمائهم حفظاً لهذه الرسالة السامية التي يلتزمون بها طوال حياتهم".

من جهة أخرى، استقبل عون في مكتبه في البرزة، قائد قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان اللواء أروندو لازارو على رأس وفد مراقب، وتناول البحث علاقات التعاون بين قوات "يونيفيل" والجيش اللبناني..

وزيراً للدفاع التقى قائد الجيش؛ المؤسسة العسكرية هي الضامنة للأمن والاستقرار

استقبل وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم في مكتبه في البرزة، قائد الجيش العماد جوزاف عون واطلع منه على أوضاع المؤسسة العسكرية والوضع الأمني العام في البلاد خصوصاً في المناطق التي تشهد بعض الأحداث الأمنية بين الحين والآخر، بالإضافة إلى ما تقوم به وحدات الجيش في مجال ضبط الحدود ومكافحة التهريب والدخول غير الشرعي إلى الأراضي اللبنانية.

وفي هذا الإطار، لفت سليم إلى "أهمية بذل الجهود القصوى لضبط الحدود البحرية ومكافحة

صراع القطبين الجبارين والاتحاد الأوروبي واليورو هما الخاسران

■ د. علي عباس حمية

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين انتصاره وانتهاء الحرب من جانبه في أوكرانيا واكتفاءه بالأقاليم الأربعة التي تعدّ من أكبر إهراءات العالم وسلالة الغذائية من القمح إلى الذرة ودوار الشمس وغيره، ويكون قد أحكم قبضته على الغذاء والطاقة على أوروبا خزان المال العالمي.

ستنتهي الحرب غداً إلا إذا استمرّ الغرب وبالأخص أميركا بالتحريض على الحرب فإنها ستتوسع لتكون حرباً عالمية.

وعلى الرغم من قيام واشنطن بفرض عقوبات جديدة على روسيا بسبب ضمّ أجزاء من أوكرانيا إليها، إلا أنها سياسة الرقص على حافة حرب الضغوط ولكن على حساب أوروبا، حيث أنه من الأفضل لأوروبا وروسيا الجلوس على طاولة تسوية تكتفي خلالها روسيا بما حصلت عليه ويتم إعادة ضخ الغاز لأوروبا وتكون الحرب بصيغة رابع رابع.

ولكن هل سترضي أميركا أن ينتعش اليورو مجدداً ومعه الاتحاد الأوروبي وهما الخطر الاقتصادي الأكبر عليها؟

لا لن تقبل أميركا بأن تتمّ التسوية وهي التي أوصلت أوروبا إلى ما وصلت إليه من تعاسة وشحّ غذاء وطاقة... وبهذا تكون قد عجلت بتفكيك الاتحاد الأوروبي وانهايار اليورو وذلك قبل افتتاح طريق الحرير من الصين إلى أوروبا حيث سيكون الدفع والتعامل على أكبر الاحتمال باليورو وقليلاً باليوان أو الروبل، وبذلك تكون بداية القضاء على أحلام الدولار وإنزاله عن تربيعة على قمة العملة التجارية العالمية.

وبما أنّ أميركا ستحارب أية عملة تنافس الدولار فإنها ستدمر أي منافس له حتى ولو كان من الحلفاء المقربين جداً، وهي أي أميركا يهمنها أن يتفكك الاتحاد الأوروبي ليتلاشى اليورو ويبقى الدولار رائد العملات التجارية، مع الحفاظ على التحالف الأمني والعسكري والتجاري معها ولكن كدول وليس اتحاد أوروبي، ولكن هل سترضح أوروبا لذلك أم أنها ستقاوم وتقوم هي بالتسوية مع روسيا؟

لا اعتقد أنّ الاتحاد الأوروبي من القدرة بمكان يجعله قادراً على الخروج عن السيطرة الأميركية، بالأمس خرجت بريطانيا من الاتحاد، واليوم إيطاليا تلوح بالخروج، ومن ثم سيكون الحمل ثقيلاً جداً على فرنسا وألمانيا، ومع عجز أوروبا فإن التسوية ستكون بين روسيا وحلفائها مثل الصين وإيران من جهة، ومن جهة ثانية أميركا ودول أوروبا وليس الاتحاد الأوروبي "الرجل المريض"، فأوروبا ليس فيها زعيم بل أن رؤساءها يعملون كمدرء شركات لدى أميركا.

بالتالي ستكون التسوية على الغاز والنفط في كل بقاع العالم وبالأخص في الحوض الشرقي للبحر المتوسط ومن ضمنه بحر لبنان، فلتنبق العيون شاخصة على ما ستحملة الأيام القليلة المقبلة على العالم وعينا، وبالأخص حدودنا البحرية... والأمل أن لا تضيق حقوقنا بين التسويات...

خفايا

قال مصدر على صلة بالملف الحكومي إن نتائج جلسة الانتخابات الرئاسية كشفت الحاجة الملحة لتسريع المسار الحكومي، لأن احتمالات الفراغ الرئاسي تتقدّم على احتمالات نجاح جلسات انتخابية لاحقة بالتوصل إلى انتخاب رئيس وتوقع أن يكون الأسبوع المقبل أسبوع الحكومة.

كلام اليسار

قال مرجع سياسي إن 15 تشرين الأول سيكون يوماً هاماً في تاريخ لبنان، حيث يحلّ موعد بدء الاستخراج من حقل كاريش، وهذا يعني إما أن يتم الترسيم قبل هذا اليوم أو يكون موعداً لبدء الحرب. وفي هذا اليوم يحسم المجلس الدستوري مصير الطعون النيابية وتظهر التوازنات النهائية في المجلس.

يزبك؛ للتفاهم على مصالحة الوطن بعيداً عن الأحقاد

رأى الوكيل الشرعي العام للسيد علي الخاميني في لبنان الشيخ محمد يزبك، أن "المواطن يتابع المجرىات السياسية وهو يتقلب بظروفه الحياتية الصعبة فيفاجأ بأن مشاريع السياسيين بعيدة عن معاناته، وغير منسجمة مع نواتها لاختلاف المسار وكان بعضهم يقول اشهدوا لي عند الأمير".

واعتبر أن "ما حصل في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية يؤكد ضرورة تجاوز الخطابات النارية وكل التهم والشتائم وتفريغ السفارة من حقيقتها لأنه لم يراع فيها معناها الذي لا يتلاءم مع تحركات السفراء والتدخل السافر الذي يتناقض مع السيادة". وطالب السياسيين بأن "يتحملوا مسؤولياتهم تجنباً للفرغ الرئاسي بالحوار والتفاهم والاتفاق لمصلحة الوطن بعيداً عن الأحقاد". ودعا إلى "العمل الجاد لتشكيل حكومة تامة الصلاحيات تجنباً للقال والقليل في صلاحية الحكومة المستقبلية بتحمل المسؤولية في الفراغ".

وقال "ينبغي أن تلاقى المساعدة من الجمهورية الإسلامية بالقبول ما يلزم من السرعة للخروج من الظلمة، وإنا نشد على اتفاق المسؤولين في ترسيم الحدود والحفاظ على حقوقنا كاملة، وألا يُفسحوا للعدو أن يستخرج من حقل كاريش قبل تحصيل حقوقنا".

واستنكر "انتهاك المسجد الأقصى من قبل المستوطنين بحماية جيش الإرهاب الإسرائيلي، والمجازر في جنين وقتل الأطفال وما يجري في حق الأسرى، وخصوصاً المضرين عن الطعام". وتساءل "أين المؤسسات الحقوقية الدولية مما يجري في الأراضي الفلسطينية من قتل الإعلامية الفلسطينية شيرين أبو عاقلة التي اعترفت العدو بمسؤوليته عن قتلها وقتل ابن ثمانية سنوات برصاص العدو. ألا يستحق هذا حملة إعلامية من دول العالم الغربي؟".

ميقاتي ترأس اجتماعاً تحضيرياً لموازنة 2023؛ تنفيذ تدريجي واستثناءات لسعر الصرف الجديد

الباقي فسيتم تدريجياً عبر تعاميم وقرارات تصدر عن حاكم مصرف لبنان تحدد هذا الموضوع".

وتابع "لا شيء سيحصل فوراً وفجأة. مثلاً اليوم يقولون القروض الماخوذة بالدولار تُسدّد على أي سعر؟ عندنا الأشخاص الطبيعيون الذين أخذوا قروضاً لسكنهم أو أمورهم الشخصية، هذه سيظل سعرها، ستعطي فترة زمنية تبقى تُسدّد على 1507 ليرة".

وختم "من الآن إلى الأول من تشرين الثاني ستصدر تعاميم من حاكم مصرف لبنان وقرارات تحدد حيثيات هذا القرار والاستثناءات المطلوبة".

على صعيد آخر، ترأس ميقاتي اجتماعاً في السرايا الحكومية، ضمّ نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، وزير المال يوسف الخليل، المدير العام لوزارة المال جورج معراوي ومستشار ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس. وجرى في خلال الاجتماع بحث في الأوضاع المالية والتحصيرات لإعداد موازنة العام 2023.

واستقبل ميقاتي سفيرة فنلندا الجديدة آن مسكانن في زيارة تعارف لمناسبة تسلمها مهامها. كما التقى النائب السابق عاصم عراجي.

أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أن "لبنان سيُطبّق سعر صرف رسمي جديداً يبلغ 15 ألف ليرة للدولار تدريجياً مع استثناءات أولية لتشمل رساميل (أصول) البنوك وسداد قروض الإسكان والقروض الشخصية التي ستستمر على السعر الرسمي القديم".

وقال ميقاتي في مقابلة مع "رويترز"، إن "الفجوة بين سعر السوق البالغ 38 ألفاً ومعدلات أخرى يجب أن تُغلق عاجلاً أو آجلاً. ويجب أن تتوازن الأمور، لا يمكن أن تبقى هذه الهوة الكبيرة بين ما يُسمى سعر الصرف الرسمي وسعر صرف السوق. هذا الأمر سيُطبّق بطريقة تدريجية"، مضيفاً أن "تصريح وزير المال أظهر وكان كل الأمور ستُطبّق في لحظة واحدة، لا، سيكون هناك استثناءات وأمور تُنفذ على مراحل معينة لكي تستطيع الأمور أن تنتظم، الغاية هو الانتظام. الانتظام لا يكون إلا عندما نُوحّد سعر الصرف وفقاً لسعر السوق. هذا الأمر سنأخذه في الاعتبار، سيحتاج إلى وقت، نتمنى أن يحصل الانتظام بطريقة صحيحة وأن لا يتضرر أحد ولا أن يبقى الناس مستفيدين على ظهر الدولة".

وأوضح أن سعر 15 ألف ليرة سيُطبّق مبدئياً على "الرسوم الجمركية وعلى البضائع المستوردة وعلى القيمة المضافة. أما

«المنتدى القومي» يُكرم «أمناء على العهد الوطني» وكلمات عرّفت بنضالهم وعطائهم



قبيسي متحدّثاً في بلدة كوثرية السباد الجنوبية

رأى عضو كتلة التنمية والتحرير النائب هاني قبيسي "أننا في أمس الحاجة للتكافل والتضامن الاجتماعي لكي نصمد في وجه حصار يُفرض على لبنان في الوقت الذي لا يكثر كثير من السياسيين فيه إلى الواقع المرير الذي نمرّ به".

وأشار في احتفال تابيني في بلدة كوثرية السباد، إلى أن "الجميع من سياسيي البلد يشعرون بالضائقة المالية الناتجة عن حصار وفساد داخلي، يشعرون بمرارة عيش المواطن ويستمرّون بتأجيل حل المشكلات وتاليف الحكومة وتنفيذ الاستحقاقات على مساحة البلد لكي نصل إلى واقع نحافظ فيه على دولة ومؤسسات أصبحت على شفير الانهيار".

ورأى أن "البعض متمسك بمواقفه السياسية في فرز سياسي وبعض من في الداخل يُشارك في تنفيذ العقوبات الغربية على بلدنا. يحاولون التشويش على الأحزاب المقاومة بالإيعاز بأن هذه الأحزاب هي سبب الانهيار الاقتصادي وهي من تتحمّل مسؤولية الوضع الراهن، ويغضون النظر عن عقوبات حاصرت لبنان ومارست سياسة تأتمر المصارف بمقرراتها، فلا تُنفذ قرارات الدولة بل تعمل لتنفيذ القرارات الغربية حتى أصبح كل مواطن مُعاقب، هذا العمل السياسي يفتقد إلى الإنسانية".

وتابع "لقد تمسكنا في حركة أمل بقيادة الرئيس نبيه بري بالتوافق ولغة الحوار، لأنها ثقافتنا ثقافة الإمام موسى الصدر ونتساءل من يسعى اليوم في لبنان إلى وحدة وطنية داخلية تُنتج استقراراً بعيداً عن الطائفية والمذهبية، ومشاريع الطوائف والأشخاص وتكون مصلحة الوطن فوق كل اعتبار؟".

وأكد أنه "لا يمكن أن تتنازل عن الدفاع عن الحدود وعن القوة التي تُدافع عن حدودنا ليبقى البعض يُعبّر في السياسة عن مصالح طوائفه ومراكزه".

وحيّاً عضو مجلس أمناء "المنتدى" الدكتور حيّان حيدر الراحل الدكتور علي عبد الرضا حسين، فقال "عرفته مع أهل النخوة عندما عملنا معاً عام 1984 على إنشاء مؤسسة سنابل لرعاية اليتيم. وانهمرت النشاطات في شتي الاتجاهات، فكانت "ندوة العمل الوطني" ثم كان "منبر الوحدة الوطنية".

وتناول مصطفى الحجيري سيرة المناضل قاسم الحجيري، أحد مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، مستعرضاً المعارك التي خاضها ضد العدو الصهيوني. من ناحيته، قال الشاعر طارق آل ناصر الدين

في الشاعر الراحل الدكتور محمد علي شمس الدين "هذا الشاعر موهبته أكبر منه وحبّه أكبر من قلبه، وبدءاً من حبيبته آسيا وصولاً إلى ساكني السماء كان أبو علي عربي اللغة والروح صوفي البوح، جنوبي الإيقاع والجنود".

وتحدّث عضو اللجنة التنفيذية لـ"المنتدى القومي العربي" المهندس محمد جعفر شرف الدين عن الراحل محمد جمعة، وقال "تجتمع لتكريم هؤلاء الرواد بما يحملهم معنى الوفاء كقيمة وطنية وإنسانية تجاه من أمضى حياته حاملاً لواء العروبة والوحدة مؤمناً بمشروعها النهوضي".

وقال عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني" الدكتور عماد جبيري عن الراحل المحامي محمد عفرة ونضالاته الطلابية. وتحدّث الدكتور سامر كبرية عن الراحل تزيه كبرية (رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي).

وتحدّثت الدكتورة منى رسلان عن الراحل الدكتور وجيه فانوس، فقالت "صباح الأربعاء 13 تموز 2022 فجعّت، فجعنا، تلاشنا ورويدا رويدا تصبّرنا، فانت الوجيه سزّ الإلماح، شيخ المتصوّفين، بحكمة الإتيقاء، المثقف، عروبي الهوية، العارف بفنون القول واللغة، فاعطيت طلابك ومريدك والمحافل والمنابر من شغاف قلبك وعقلك المستنير ليظهر ما عندهم، وانت المقترح بهم يسبّرون معك وإلى جانبك. اسمعك في كل منبهة تطل علينا هنا ومن بين الجموع، بصوتك الرخيم الحنون معتزاً".

وفي ختام الاحتفال، وزع الرئيس المؤسس للمنتدى معن بشور ورئيسة "المنتدى" الدكتورة نشأت الخطيب على عائلات الأمناء الراحلين المكرّمين "دروع وفاء وتقدير".

وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العدرات تحية إلى الراحل زكريا عبد الرحيم وإلى أرواح شهداء جنين الذين استشهدوا أول من أمس، واعتبر "برحيل القائد المناضل الوطني الكبير زكريا عبد الرحيم، خسرت فلسطين قائداً ومناضلاً وطنياً كبيراً وأحد مؤسسي حركة فتح".

ثم تحدّث الأمين العام لـ"المنتدى" الدكتور رياض خليفة الذي حيّ "روح الشاعر سالم عبد الباقي"، مشيراً إلى أنه "علم من أعلام الاغتراب اللبناني والعربي الإعلامي والثقافي والتربوي".

وعرض رئيس "هيئة المحامين في تجمّع اللجان والروابط المهنية" المحامي خليل بركات لمسيرة المناضل الراحل سامي حمود، لافتاً إلى أنه "واحد من هؤلاء الكبار، في بلدة كفر دونين، من جنوب لبنان، أرض الصمود والبطولات والانتصارات على العدو الصهيوني".

وتحدّث الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب المحامي عمر زين عن الراحل الدكتور طارق زيادة، وقال "من مدينة العلم والعلماء، وفي بيت للإيمان لبناني عروبي، نشأ الراحل الكبير الرئيس القاضي طارق زيادة، الزيه والشريف والعدل والرصين والانيق والعالم والمثقف، فالمشاركة في تكريمه شرف في حد ذاتها، لما أعرفه عنه من خبرة وتبحر وذكاء وعلم وشجاعة، فكان هدفه دائماً إحقاق الحق".

وحيّاً عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الدكتور خليل سليم "روح المناضل عبد الكريم عبود (مازن)".

وتحدّث المهندس عصام بكداش عن الراحل عبد الحميد فاخوري، مشيراً إلى أنه "تسلم رئاسة "ندوة العمل الوطني" من مؤسسها ورئيسها الرئيس الدكتور سليم الحص في عام 2006 وبقي مسؤولاً فيها حتى عام 2019".

لافتاً إلى أن "الندوة" نشطت أثناء رئاسته في ميادين الفكر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ووجّه العضو السابق في الأمانة العامة لـ"المؤتمر القومي العربي" الدكتور هاني سليمان تحية إلى الراحل عدنان عيتاني الذي وصفه بـ"رجل الموقف والمروءة. رجل انتماء صلب وأخلاق سائلة للألبياب".

كرم "المنتدى القومي العربي"، في احتفال أقيم في "مركز توفيق طيارة" - بيروت، 17 شخصية لبنانية وفلسطينية وعربية من "الأمناء على العهد الوطني والقومي والإنساني"، بحضور وفد مثل رئيس الحزب السوري القومي الإجتماعي أسعد حردان ضمّ ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرو إلى جانب حشد من أهالي المكرّمين وممثلي قوى وأحزاب وفصائل لبنانية وفلسطينية. افتتح الاحتفال منسق أنشطة "المنتدى" عبد الله عبد الحميد، بالدعوة إلى الوقوف دقيقة صمت "إجلالاً لشهداء قارب الموت في الشمال من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين، وإجلالاً لشهداء مجزرة جنين والمواجهات المستمرة في فلسطين".

ثم ألقت رئيسة "المنتدى" الدكتورة نشأت الخطيب كلمة قالت فيها "لقد درج "المنتدى القومي العربي" على الاحتفاء دوماً بذكرى الخالد جمال عبد الناصر في 28 من أيلول، وأمسينا هذه ما هي إلا وقفة وفاء لأمناء على العهد القومي والوطني وهذه الوقفة ما هي إلا تأييد لرؤياه في النضال".

ثم وجّه رئيس مجلس إدارة "دار الندوة" الوزير والنائب السابق بشارة مريج تحية إلى روح النائب السابق الراحل الدكتور بيار دكاش (عضو مجلس أمناء المنتدى القومي العربي)، وقال "لقد كان الدكتور دكاش عكس هؤلاء الذين استنزفوا البلاد ونهبوا العباد إذ كان نظيف الكف سليم التفكير ينصر المريض والفقير ويكشف بنصرفاته الحكيمة وممارساته الإنسانية الانتهازيين والوصوليين والمتاجرين بالدين والفضائل، راسماً على أرض الوطن وحة التآخي والوحدة بين اللبنانيين".

وتحدّثت رئيسة "المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية" (بيت أطفال الصمود) الدكتورة نجلاء نصير بشور عن الراحل الدكتور حنا ميخائيل (أبو عمر) الذي "تميّز بذلك المزيج من الذكاء الحاد والدراسة العلمية الغزيرة والمستمرة مع تلك الرغبة العارمة لتطوير أبناء بلده فلسطين ليتمكنوا من تحريرها".

وتحدّث عضو مجلس أمناء "المنتدى" الدكتور باسل عطا الله عن الراحل السفير والمحامي جهاد كرم "الوفاي لمبادئته وأصدقائه".

ووجّه منسق "التحالف الوطني من أجل التغيير" الوزير والنائب السابق الدكتور عصام نعمان تحية إلى الراحل الدكتور خير الدين حسيب وقال "في سعيه إلى بناء مركز دراسات الوحدة العربية ونفيعه، حشد خير الدين حسيب كوكبة من أرقى وأفعل مفكري العرب ومثقفهم الملتزمين قضيتي النهضة والوحدة من شتى بلاد العرب (...). كان مبادراً عند كل منعطف سياسي أو مصيري وصلت إليه الأمة إلى تنظيم مؤتمر أو ندوة جامعة لدرس التحديات والتطلّوات والتدابير الناشئة عنها والخلوص إلى توصيات وسيناريوهات ومبادرات تسهم في معالجتها ومجابهة مضاعفاتها. ولقد شاركته والإخ المناضل معن بشور في إطلاق المؤتمر القومي العربي عام 1990".

من جهته، وجّه أمين سر حركة "فتح" في

«الشعبية» أحيّت بمشاركة «القومي» ذكرى الشهيد أبو علي مصطفى



حوري مصافحا مزهر

للميثاق الوطني الذي يتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، مؤكداً في الوقت ذاته على رفض أية محاولة لخلق أي بديل عن هذه المنظمة.»

وطالب مزهر بتشكيل قيادة وطنية موحدة كخطوة على طريق تشكيل جبهة مقاومة على امتداد الأرض الفلسطينية تتصدى وتقاوم العدو الصهيوني وتوقف عدوانه على شعبنا، وتقرر في تكتيكات المقاومة أين ومتى وكيف تقاوم انطلاقاً من مصالح شعبنا.

وقال مزهر: «نقول للانظمة العربية الرجعية إن العدو الصهيوني لا يمكن أن يحمي عروشكم، لأن الشعوب العربية عينها على فلسطين والقدس، ولا يمكن أن تقبل أن يبقى الوضع على ما هو عليه.»

وفي ختام كلمته، شدّد مزهر على أن الجبهة وشعبنا والمقاومة سيواصلون النضال والكفاح ضد هذا العدو الصهيوني حتى تحقيق أهداف شعبنا في التحرير والعودة.

ثم قدمت فرقة الدبكة لشبيبة الحركة لوحة راقصة على أنغام الأغاني الفلسطينية الوطنية كما قدم الفنان عبود أحمد صندوقاً لوحة تذكارية لمزهر.

أحيّت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذكرى الحادية والعشرين لاستشهاد أمينها العام أبو علي مصطفى باحتفال في مخيم النيرب حضره وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ترأسه منقذ عام حلب طلال حوري إلى جانب نائب الأمين العام للجبهة جميل مزهر وعدد من أعضاء المكتب السياسي للجبهة، أمين شعبة الشهيد تيسير الحلبي في حزب البعث العربي الاشتراكي يوسف جوهر ممثلاً أمين الفرع أحمد منصور، نائب قائد لواء القدس عدنان السيد وممثلي الفصائل الفلسطينية والأحزاب الوطنية.

والقى مزهر كلمة حيا في مستهلها الحاضرين باسم الجبهة وأمينها العام المناضل أحمد سعادات ورفقائه الأسرى، كما حيا سورية شعباً وجيشاً وقيادة، مؤكداً أنها ستسقط الحصار المفروض عليها وستهزم الإرهاب كما أفشلت المؤامرة الكونية عليها.

وشدّد مزهر على أن جماهير شعبنا في مخيمات سورية ولبنان والأردن لن تسامح أو تقاوض على حق العودة، فهذا الحق راسخ وثابت غير خاضع للمساومة، لافتاً إلى أن أهلنا في المخيمات تصدوا لكل أشكال التجويع والإقتلاع والتجهير، ويخبثون يوماً بعد يوم أنهم متمسكون بحقهم في العودة إلى الديار التي هجروا منها، وأنهم لا يمكن أن يساموا أو يقايضوا على هذا الحق مهما غلت التضحيات.

وشدّد مزهر على أن شعبنا وقوى المقاومة ستواصل تصعيد مقاومتها ضد العدو الصهيوني والتصدي لكل مخططاته وممارساته العدوانية والتهويدية بحق شعبنا ومقدساتنا، مخاطباً

«القومي» لأسرى «الشعبية» المضربين عن الطعام؛ إرادتكم الفولاذية ستكمّلون مسار البطولة وتناولون الحرية

وأضاف البكار: في هذه المناسبة ندعو كل القوى في أمتنا وعالمنا العربي والعالم الحر ومنظمات حقوق الإنسان والضمير الإنساني إلى الوقوف مع أسرانا الأفاضل حتى تحقيق مطالبهم واستعادة حريتهم المسلوبة.

وأردف البكار: إن سياسة الاعتقال الإداري الإجرامية التي يمارسها الجلاد الصهيوني، والتي تتجاوز كل الشرائع والقوانين الدولية ستتحطم عند صخرة صمود الأسرى المقاومين.

وختم البكار رسالته إلى الأسرى بالقول: نشدّد على أيديكم في هذا الإضراب المقدس ونقول لكم لستم وحدكم نحن معكم وإلى جانبكم حتى تناولوا حريتكم.

المجد للشهداء.. الحرية لأسرانا البواسل في المعتقلات الصهيونية.

ومعا على طريق تحرير كل الأراضي السورية المغتصبة وفي مقدمتها فلسطين.

وجه رئيس دائرة شؤون فلسطين في المكتب السياسي للحزب السوري القومي الإجتماعي في الشام محمود البكار رسالة إلى الأسرى الأبطال من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذين أعلنوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام بهدف انتزاع حريتهم من الاعتقال الإداري.

وجاء في الرسالة: الأسرى البواسل صنّاع المجد والحرية،

ثلاثون قمراً تصعدون من أحشاء زنازين القهر التي حاول الجلاد الصهيوني من خلالها قتل أرواحكم وأجسادكم الطاهرة، لكنه فشل وسيفشل أمام إرادتكم الفولاذية.

وتابع البكار: فكما قال مؤسس الحزب السوري القومي الإجتماعي الشهيد أنطون سعاده «إن فيكم قوة لو فعلت لغيّرت وجه التاريخ. وإنها لفاعلة»، فما أنتم أسرانا الأبطال بإضرابكم المفتوح عن الطعام في زنازين العدو الصهيوني تمارسون هذه القوة لتناولوا حريتكم وحرية أمتنا السورية العظيمة.

مديرية الميدان تناقش مقترحات لأنشطتها... ومفوضية التربية والشباب تعلم الرسم للأشبال



خلال الزيارة إلى مكتب الاتحاد الاشتراكي



المعيد شادي يازجي متوسطاً أعضاء مديرية الميدان

بإشراف الرسامة التشكيلية مرام الحمديش وبحضور مفوض التربية والشباب وسيم أبو رشيد، مهدي درويش وإياد يوسف. وفي وقت سابق، تفقد المعيد شادي يازجي مركز الأنشطة التابع لمديرية الميدان يرافقه مدير المديرية، كما اطلع على التحضيرات في منطقة الزاهرة الجديدة لافتتاح مكتب جديد لمفوضيتها.

من جهة أخرى، لبت مدير مديرية الميدان في الحزب السوري القومي الإجتماعي رفعت الطباع، دعوة أمين شعبة الميدان لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي مازن سيرغاني، للقاء في مكتب «الاشتراكي العربي» بحي الميدان مع نائب أمين فرع دمشق عصام عجّلوني.



الأشبال المشاركون في النشاط الفني في الميدان



من لقاء مديرية الميدان

«الحملة الأهلية» اجتمعت في مقر «المؤتمر الشعبي» بمشاركة «القومي»



جانب من الحضور في مخيم النيرب

كما عرض منور للمواجهات اليومية المستمرة الجارية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والتي يدفع الشعب الفلسطيني فيها العديد من الشهداء ضريبة الحرية والإستقلال.

ممثل حركة (فتح) العقيد ناصر أسعد تناول المناسبات التي يعقد هذا الاجتماع في جوها مؤكداً أن قضية فلسطين هي قضية الأمة كلها وأن الترابط بين جمال عبد الناصر وبين المقاومة في فلسطين ولبنان هو ترابط وثيق.

كلمة الحزب السوري القومي الإجتماعي ألقاها ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي الذي أوضح أن الحملة الأهلية لنصرة فلسطين تجمع في طياتها كل العقائد والإتجاهات الفكرية الذين وحدتهم فلسطين. وبهمنّا أن نؤكد على أنه في صلب غاية الحزب السوري القومي الإجتماعي «السعي لإنشاء جبهة عربية». فنحن نؤمن بأن الأمة السورية هي واحدة من أمم العالم العربي، ولا شك أن وحدتها ستسر من يؤمن بالوحدة العربية.

وكرّم مهدي تعازي قيادة الحزب لأهالي وذوي شهداء قارب الموت، موضحاً أن وفداً حزبياً التقى محافظ طرطوس ومدير مشفى الباسل لمنابعة الكارثة التي حصلت. كما أنّ منفذية طرطوس في الحزب تقوم بواجبها بهذا الخصوص.

ودعا مهدي جميع الأحزاب والفصائل إلى حملة نوعية لأبناء شعبنا بهدف عدم تكرار الفاجعة التي أصابتنا جميعاً في الصميم.

وختم مهدي بالإشادة باللقاءات الحاصلة بين حركتي فتح وحماس، والتي تصب في خاتمة وحدة الصف الفلسطيني وقطع دابر الفتنة التي يسعى أعداء الأمة إلى تغذيتها.

كما كانت كلمات لممثل جبهة النضال الشعبي الفلسطيني صالح شاتيلاً وممثل المؤتمر الشعبي اللبناني المحامي قاسم صعب وممثل حركة الإنتفاضة الفلسطينية سالم وهبه.

وقد صدر عن الإجتماع بيان حول مجمل المواضيع والمواقف منها.

عقدت الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضايا الأمة إجتماعها الأسبوعي في مقر المؤتمر الشعبي اللبناني في برج أبو حيدر بحضور وفد من الحزب السوري القومي الإجتماعي ضم ناموس المجلس الأعلى سماح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحرور إلى جانب منسق الحملة معن بشور، وعضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني د. عماد جبري، ومقرّر الحملة د. ناصر حيدر وأعضاء الحملة. وذلك إحياء للذكرى الثانية والخمسين لرحيل الرئيس جمال عبد الناصر، والذكرى الأربعين لانطلاق جبهة المقاومة الوطنية وتحرير بيروت من الإحتلال الصهيوني والذكرى 32 لانطلاق انتفاضة الأقصى المبارك.

افتتح بشور الإجتماع بالعودة إلى الوقوف دقيقة صمت إجلالاً لأرواح ضحايا قارب الموت الذين استشهدوا في البحر مقابل مدينة طرطوس السورية، وبينهم لبنانيون وفلسطينيون وسوريون وحدتهم المعاناة من جراء تحالف الحصار الخارجي والفساد الداخلي، ووجهوا باستشهادهم رسالة إلى العالم كله حول المعاناة التي يمر بها شعبنا.

وإذ حيا المجتمعون كل من ساهم في إنقاذ الناجين وإخلاء جثامين الشهداء من أفراد وهيئات ومؤسسات وأجهزة لبنانية وسورية، حيوا بشكل خاص الروح الأخوية العالية التي أبداها أبناء الشعب السوري في التفاعل مع تلك الكارثة ومعالجة تداعياتها.

عضو قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني د. عماد جبري رحب بانعقاد الحملة في مقر المؤتمر ونوّه بالمناسبات التي تتعقد في ظلها، مشدداً على أهمية الوحدة بين قوى التحرر والمقاومة في فلسطين وعلى مستوى الأمة. بعد ذلك عرض ممثل حركة الجهاد الإسلامي محفوظ منور لمعلومات متوفرة حول الحادث وحول دور عصايات تهريب البشر التي تقوم بهذه العمليات الخطيرة، داعياً إلى مواجهتها، كما إلى السعي لتوفير الحياة الحرة الكريمة للشعب اللبناني والفلسطينيين المقربين في لبنان لقطع المؤامرات التي تستهدف تهجير أبناء الأمة من بلادهم.



في ذكرى الانتفاضة: وحدة الأمة في مقاومة الاحتلال والعدوان والتطبيع (2)

■ زياد حافظ*

دوائر الصراع

سنعرض في هذا الجزء بعض الأفكار لمواجهة الكيان في الدوائر الثلاث لمناقشتها في الملتقى الذي سيعقد في 29 أيلول / سبتمبر 2022 بدعوة من المؤتمر العربي العام ومشاركة العديد من الفصائل والقوى المقاومة والجمعيات والمنشآت والذي سيضم مئات من الشخصيات العربية. والنتيجة المرتقبة لذلك الملتقى هي إصدار رؤية مستقبلية لمسار الصراع مع الكيان والدور الذي ستقوم بها القوى الشعبية في مساندة الجهود القائمة في مواجهة الاحتلال والعدوان والتطبيع.

أولاً - دائرة الاحتلال

من الواضح أنّ خيار المقاومة، وليس التفاوض، هو الخيار الاستراتيجي الأمل لمواجهة الاحتلال. وهدف المواجهة هو دحر الاحتلال وتحرير كامل التراب الفلسطيني. ليست مهمة الفلسطينيين ولا النخب العربية ولا الجماهير العربية حل مشكلة اليهود التي هي مشكلة الغرب وعقدة الذنب التي يحملها بسبب تقاعسه في منع الاضطهاد والمحرقة. إن الغرب هو الذي جعل الكيان رأس حربة للعمل الاستعماري الاستيطاني على حساب الشعب الفلسطيني وزرع الكيان الحاجز الذي يمنع الوحدة العربية ويضرب كل محاولة لنهوض الأمة. وهذا الغرب يترنح بسبب سياساته المتهورة وسوء التقدير لموازين القوة ما يجعله غير قادر أن يكون فاعلاً وضاعفاً في المشهد الدولي والإقليمي وحتى على حماية الكيان. فحماية الكيان "أوكرانيا" كشفت حدود إمكانية القوة الغربية عسكرياً وسياسياً واقتصادياً. كما ليست مسؤولية الشعب الفلسطيني والجماهير العربية ونخبها أن تظهر "إيجابية" و"أخلاقية" وحتى "واقعية" بالشروع لحل تعایش غير ممكن مع الكيان. لذلك الواجب الأول والأهم هو صب كافة الجهود للتحرير وليس لأهداف أخرى كإنشاء "سلطة وطنية" فلسطينية تنازل لكسب "حقوق" من جهات لا تملك القدرة على إعطاء الحقوق ولا رغبة في الأساس على إعطائها.

فكيف تكون المواجهة؟ المواجهة العسكرية مسؤولية فصائل وقوى فلسطينية لا ترى مبرراً لتكاثرها ولعدم انخراطها في إطار عسكري واحد. فجبهة التحرير الوطني في الجزائر كانت الوحيدة في مواجهة المحتل الفرنسي وليست "فصائل وقوى" وكذلك الأمر بالنسبة لجبهة تحرير فيتنام من المحتل الفرنسي وفي ما بعد الأميركي. وكذلك الأمر بالنسبة لتحرير لبنان التي تعددت في البداية الجهات المقاومة ولكن حُسم الأمر فكانت المقاومة الإسلامية التي قامت بمهمة التحرير.

لكن بما أنّ واقع الحال هو وجود تلك الفصائل التي يعود وجودها إلى حقبة كان العمل الفلسطيني المقاوم امتداداً للدول العربية المنخرطة في مواجهة الاحتلال ولم تعد موجودة فلا بدّ من التركيز على تطوير غرفة عمليات عسكرية موحدة. المعلومات تفيد بأن تلك الغرفة موجودة عندما ينطلق الصدام لكن المطلوب أن تكون مستمرة. ليست مهمتنا تحديد مهام تلك الغرفة ولا توقيت العمليات، ولكن المطلوب هو إعطاء الثقة للجماهير الفلسطينية والعربية بأن هناك قيادة فعالة تواجه الكيان لدحره وتحرير كافة التراب. فتعدّد الأهداف والجهود يخلق مناخ الانحراف والابتعاد عن الهدف الأساس. وهذا ما حصل للأسف.

ولا بدّ لنا من التوقف عند ظاهرة أعمال المقاومة التي يقوم بها أفراد من الشعب الفلسطيني. فعلى ما يبدو هناك نمطان من المواجهة العسكرية ضد الاحتلال. النمط الأول هو المواجهة الميدانية سواء بمبادرة الكيان لكصف قطاع غزة أو بمبادرة الفصائل والقوى الفلسطينية كمعركة "سيف القدس". والنمط الثاني هو الأعمال الفردية التي يقوم بها فرد أو مجموعة صغيرة من الأفراد ضد الكيان سواء بدهس من السيارات أو طعن بالسكاكين أو مواجهة بالسلاح. وهذه الظاهرة يجب درساها لأنها متكررة ويصعب على العدو ردعها. فحاجز الخوف تمّ تجاوزه بينما العدو لا يستطيع تحمّل ضربية الدم للاحتلال. وهذه الأعمال لا تعود بالضرورة إلى قرار مركزي صادر عن فصيل أو حزب أو أي تنظيم وإن كان المنفذ لتلك العملية مرتبط بأي من تلك القوى. هذا يعني أنّ مستوى وعي الشعب الفلسطيني وصل إلى درجة أنه يقيم الوضع ويأخذ على عاتقه القرار بالمقاومة عندما يرى الفصيل المقاوم متنعاً لأسباب قد تكون مبررة عن القيام بعمل مماثل. السؤال هنا هل من الممكن تنمية تلك الأعمال؟ وإذا نعم، كيف؟

العدو يريد بقمع عائلة المنفذ وهنا يمكن إراحة المقاوم إذا ما شعر أنّ هناك جهات فلسطينية أو عربية ستتحمل مسؤولية رعاية الأهل. حتى الساعة، هذه الجهة غير موجودة. كذلك الأمر بالنسبة لدعم صمود أهملنا في المناطق

التي يحاول العدو المحتل اقتلاع سكانها. هذه جهود عربية مطلوبة ولكن غير متوفرة. هل يمكن كسر ذلك الطوق؟ هل يمكن إنشاء "صندوق الشهيد" لدعم عائلته بعد استشهاده أو اعتقاله؟

صمود الشعب الفلسطيني اقتصادياً مسألة تتجاوز قدرة الفصائل المقاومة. هل تستطيع النخب الشعبية العربية المؤيدة للقضية أن تتحمل تلك المسؤولية؟ حتى الساعة لم تظهر أي مبادرة من هذا النوع. لكن كل ذلك لم يمنع "أفراداً" من الشعب الفلسطيني من القيام بما يعتقدون هو الواجب ليربك العدو وينزع عنه رفاهية راحة البال والإطمئنان. هذا يعني أنّ البأس الفلسطيني تحول إلى فرصة لا يستطيع العدو منع إنجازها وإن كانت كلفتها كبيرة. لكن في المقابل أصبحت معادلة الخسارة الصهيونية توازناً بشريا وخسارة المقاوم الفلسطيني؛ وهذا تطور نوعي لا يستطيع العدو منعه ولا تحمّله.

المواجهات الأخيرة لها دلالات لا بدّ من التوقف عندها. فاقتراح الأقصى من قبل المستوطنين المستعمرين لم يجلب الردّ الذي كان متوقفاً بعد معركة سيف القدس. كما أنّ تجرؤ العدو على استفزاز حركة الجهاد وقيادتها دون أن تشتعل الساحة بأكملها أعطت الانطباع بأن الكيان يستطيع تجزئة العمل والاستفزاز. هذه هي الدلالة الأولى. أما الدلالة الثانية فيه ضرورة تعميق مفهوم وحدة الجهود لمنع الاستفزاز وإعادة الثقة بعد الصدمة التي تلت الواقعتين اللتين كانتا على نقض إنجازات معركة سيف القدس بنزع المبادرة من الكيان وتوحيد الساحات الجغرافية المقاومة في فلسطين. الدلالة الثالثة هي رغم الاستفزاز بحركة الجهاد فإن الكيان هو الذي طلب الوساطات العربية لاستيلاء هدنة ولو مؤقتة. وشروط وقف النار أظهرت قدرة فلسطينية على فرض الشروط ووضع مصر في مواجهة الكيان عندما تخفلت مصر بتأمين إطلاق سراح المعتقلين. فلا يستطيع الكيان أن يغضب مصر في هذه الظروف خاصة في ظل التحولات الدولية والإقليمية التي ليست لصالح العدو. الدلالة الرابعة هي قصر مدة المواجهة حيث تبين أنّ قدرة العدو على المواجهة في داخل فلسطين محدودة ويجب درس تداعياتها.

أما على الصعيد السياسي والشعبي فهناك عدّة خطوات يمكن اتخاذها في كافة الساحات الفلسطينية. فهناك إمكانية القيام بعصيان مدني متدرج أو شامل يجب بحثه في الجدوى والتوقيت والتخطيط له. والسؤال هو هل يستطيع العدو تحمّل انتفاضة شاملة في كافة الأراضي المحتلة؟ والسؤال الثاني من هي القوى التي ستقود تلك الانتفاضة؟ أليست هناك ضرورة لقيام جبهة عريضة تضمّ جميع المقاومين وأنصارها؟ ومن هي القوى التي ستقف ذلك وكيف يجب التعامل معها؟

هنا لا بدّ من استذكار ملتقيات حصلت في الماضي القريب حول دعم صمود الشعب الفلسطيني خاصة على الصعيد الاقتصادي. هذه مسؤولية فلسطيني الشتات أولاً ومسؤولية القوى الشعبية العربية ونخبها ثانياً. من ضمن الاقتراحات إنشاء صندوق لدعم ذلك الصمود لكن كيف، وبماذا؟

بعض الأفكار التي يمكن مناقشتها هو درس إمكانية مقاطعة البضائع الصهيونية في الأسواق الفلسطينية. لا ننسى أنّ حجم السوق الفلسطيني في فلسطين يوازي في عدد السكان الصهاينة. أي انخفاض في مستوى استهلاك البضائع الصهيونية قد يكون له تأثير. لكن أي بضاعة وكيف تتم المقاطعة؟ وتباعاً لذلك يمكن درس مقاطعة بضائع الدول المساندة للكيان والتي قد لا تؤثر باقتصاداتها ولكن دلالاتها السياسية واضحة. فلما أقدمت شركة "بن اند جري" على التوقف عن بيع منتجاتها في أسواق الكيان أثرت عاصفة في الولايات المتحدة "تستنكر" ذلك لكن دون تغيير في قرار الشركة. الجدير بالذكر أنّ "بن اند جري" من أشهر منتجي البوظة وأصحابها مؤسسين من اليهود قبل أن يبيعوا أكثرية الشركة لشركة بريطانية "يونيلفر". حاولت الشركة البريطانية نقض قرار الشركة التابعة لها ولكن لم تفلح والقضية أمام المحاكم. العبرة هنا تكمن في مقاطعة يهودية للبيع للكيان.

في هذا السياق يمكن الاستفادة من تجربة منظمة "بي دي أس" التي أصبحت شوكة مؤلمة في خصر الكيان ومؤيديه في الخارج وخاصة في الولايات المتحدة. اللوبي الصهيوني يحاول استصدار تشريعات تجرم المنظمة كمنظمة معادية للسامية وإن اصطدمت مع حق حرية التعبير التي يحميها الدستور الأميركي. فمعظم تلك المحاولات في طريقها إلى المحكمة الدستورية العليا للبت في موضوع تجريم انتقاد الكيان بحجة معاداة للسامية.

يمكن مقاطعة أيضاً بضاعة الدول العربية المطبّعة وخاصة الشركات العربية التي تتعامل مع الكيان وبالتالي تهميش فوائد العلاقة مع الكيان. هذا يكون جزءاً من مقاومة التطبيع التي سنقارها في الجزء الثالث. لا يجب أن يغيب عن البال المقاومة الثقافية عبر إحياء كافة أشكال التراث

الفلسطيني ومقاطعة الفنانين والأدباء الذين يساندون الكيان. فالمقاومة الثقافية هي الردّ على محاولة طمس التراث والأثر الفلسطيني من أسماء قرى إلى شوارع إلى أعلام الفكر والفن والأدب والعلوم. المقاومة الثقافية في الخارج تلاقي نجاحات كبيرة في المحافل الجامعية كما بدأت تستقطب فنانيين كباراً في السينما والمسرح والغناء إلخ يقاطعون مهرجانات الكيان. كما أنّ الرياضيين العرب والمسلمين الذي يعلنون مقاطعتهم لمباريات وجولات تضمّ الكيان أيضاً علامة فارقة تتنامى ويجب تشجيعها.

ثانياً - دائرة العدوان

العدوان على الشعب الفلسطيني له أشكال مختلفة. الكيان الصهيوني يرتكب يوماً جرائم ضدّ الشعب الفلسطيني سواء عبر القتل أو الاعتقال. التعسفي أو عبر التطهير العرقي لمناطق في القدس والخليل والنجف. والردّ عليها هو جعل العدوان أكثر كلفة. إحصائيات الهجرة من الكيان تفوق الأرقام للهجرة الوافدة وهذا ما سيؤدي إلى زوال الكيان.

استفزاز شرائح من المجتمع الفلسطيني هي استراتيجية يعتمدها العدو. يجب إسقاط تلك الاستراتيجية حيث الردّ يجب أن يكون فوراً ويشمل شرائح واسعة لا يستطيع الكيان مقاربتها بشكل مستمر. هنا تأتي تجربة معركة جبل نعلان في بلدة تقع شمال رام الله. حاول العدو والمستوطنين الاستيلاء على ذلك الموقع ولكن جوبهوا بكل البلدة تهبّ للدفاع عنه. العبرة هنا أنّ الكيان لا يستطيع أن يقوم بعملية عسكرية واسعة الأبعاد سحقت بلدة بأكملها وما لها من تداعيات على صعيد الإعلام الدولي الذي شكّل ركيزة أساسية للسردية الصهيونية. فمجازر العدو في غزة ساهمت في قلب مزاج الجبل اليهودي الأميركي الشاب الذي كان يؤيد الكيان بدون قيد ولا شرط إلى انتقاده والنشاط في أعمال مؤيدة للقضية الفلسطينية. السؤال هنا هل يمكن تحفيز البلدات الفلسطينية على التنسيق في مواجهة الاستفزاز؟

الكيان الصهيوني يشنّ العدوان تلو العدوان إضافة لاحتلال أراضٍ عربية. فالدول العربية المحتلة أراضيها كلبان وسورية تشهد عدواناً مستمرّاً عليها عبر انتهاك حرمة أجوائها أو قصفها. هذه مسؤولية الحكومات المعنية في اتخاذ الإجراءات اللازمة أخذين بعين الاعتبار الانقسام العمودي والأفقي في الدولة اللبنانية حول الردّ واحتلال الولايات المتحدة وتركيا لمناطق سورية. فالدولة اللبنانية تستند إلى المقاومة لردّ أي توغل صهيوني في الأراضي اللبنانية رغم الضغوط الأميركية والغربية عليها لنزع سلاح المقاومة. أما في سورية فالأولوية تكمن في إنهاء الاحتلال الأميركي والتركي فتتحمل الدولة عبء الغارات الصهيونية التي لم تؤدّ إلى أي تغيير في المعادلات الميدانية. فالكيان الصهيوني يحاول استفزاز أي من الأطراف الثلاثة ويمكن إضافة إيران. فالأخيرة وسورية والمقاومة في لبنان تشكل محورا إقليمياً لا تستطيع الولايات المتحدة ومعها الكيان الصهيوني دحره رغم المحاولات من احتلال وقصف والاستيلاء على مخزونات النفط والزراعة والماء. فهذا المحور له قيادات تدريجية ومتى تردّ فالمسألة ليست مسألة "إذا" بل مسألة "متى". فلا داعي للتطفل عليها عبر "أفكار" و"نصائح". يمكن إبداء الرأي في الأداء في المواجهة ولكن الإنجازات التي حققتها هذه القيادات تكفي بالنسبة لنا لقبول ما يصدر عنها حول توقيت الردّ وكيفيته.

ثالثاً - دائرة التطبيع

مقاومة التطبيع مسؤولية الجماهير العربية في الدول المطبّعة. في هذا السياق نشير إلى الجهود التي قام بها المؤتمر العربي العام والمستمرة فلا نرى ما يمكن إضافته عما أنجزته المبادرات المختلفة لمقاومة التطبيع. فهو عمل مستمر حتى إلغاء العلاقات المطبّعة. أما تطويرها لجعلها قوى ضاغطة على الحكومات فيه تخضع لتقدير الظروف في كل قطر.

ملاحظات ختامية

وحدة الجهود في مختلف الساحات الفلسطينية والعربية لمقاومة الاحتلال والعدوان والتطبيع عمل صعب وطويل ويتطلب تفرغاً لتنظيم الجهود ومتابعتها وتمكينها. المهام كثيرة والقدرات محدودة فكيف نوازن بينها؟ ما هي الأولويات التي لا يمكن تأجيلها وكيف يمكن تدرجها؟ ومن المهمات الصعبة في تحديد مسار "وحدة الجهود" هو التقدير الدقيق لتوقيت التدخل الأوسع في مواجهة العدو. أي بمعنى آخر هل كل عملية يشنها العدو تستوجب ردّاً؟ وإذا كان الجواب نعم فهل يعني أنّ الجميع معنون بالردّ وفي الوقت نفسه؟ وما هي المرجعية التي تحدّد ذلك في غياب مرجعية سياسية وعسكرية واقتصادية وثقافية موحدة أو منفاهمة بشكل عميق بين جميع مكوناتها؟

*الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي.

حفل اختتام «جائزة فلسطين العالمية للأدب» في تشرين الثاني

أسستها المؤسسات الثقافية والأدبية واتحادات الكتاب والنشر في عدد من الدول الإسلامية والعالم وقامات أدبية وثقافية عربية وإسلامية مرموقة.

واكد انه في «وقت سابق كانت قد أعلنت الأمانة العامة لجائزة فلسطين العالمية للأدب عن فتح باب المشاركة في الجائزة وفق الشروط الآتية: الكتابة باللغة العربية الفصحى بالنسبة للكتاب العرب، وتقبل الأعمال الأدبية باللغات الأخرى، المشاركة بعمل أدبي واحد فقط: الرواية، قصص قصيرة، الذكريات، قصص وأشعار الأطفال، لا تقبل الأعمال المكتوبة بخط اليد، ولا يقل عدد الصفحات عن مئة صفحة، عدا قصص وأشعار الأطفال والقصص القصيرة».

اضاف: «فيما يجري تحكيم الأعمال المتنافسة على قدم وساق منذ مدة وحتى الآن، ستعلن نتائج لجنة التحكيم في تشرين الثاني المقبل، في حين تصل قيمة الجائزة إلى (60000 دولار).

إشارة إلى أن «مراسم حفل توزيع جائزة فلسطين العالمية للأدب، تقام كل عامين، حيث هذا العام ستقام في بيروت، كما يمنح العمل الأفضل في كل مجموعة تمثالاً وجائزة نقدية.

وختم البيان: «الهدف من الجائزة وفقاً لما نشره الموقع الرسمي لها على الإنترنت (palintaward.com) هو تقدير الكتاب في جميع أنحاء العام الذين دافعوا عن الشعب الفلسطيني المظلوم بكتابتاتهم».

يشهد شهر تشرين الثاني المقبل فعاليات حفل اختتام «جائزة فلسطين العالمية للأدب»، بغية تعريف وتكريم الكتب الأدبية المنشورة في العالم حول قضية فلسطين ومقاومة الشعب الفلسطيني وتحرير القدس الشريف.

واشار بيان إلى أن «الجائزة العالمية للأدب التي تسلط عدساتها الضوء على القضية الفلسطينية تأسست قبل ثلاثة أعوام في عام 2019، وتقام كل سنتين مرة، وهي جائزة غير حكومية



البطل
في الميادين

الرواية الكاملة للتحرر من
سجين جلبوع

إدراك الجهاد - محمود الخطيب
مجدد النضال - محمد الخطيب
مطلح النضال - محمد الخطيب

الليلة 21:00

التعليق السياسي

زيلينسكي؛ بوتين خائف... ونطلب الانضمام للناتو؟

– لم يخطئ الرئيس الروسي عندما وصف خصومه في الغرب وتابعهم الأوكراني فولوديمير زيلينسكي باعتماد الكذب استراتيجياً. وما هو الغرب ومعه حكومة زيلينسكي بعدما أضاعا ثماني سنوات منذ عام 2014 على أي فرصة لتطبيق اتفاقات مينسك رغم الشراكة الفرنسية والألمانية لحكومة أوكرانيا بتقديم التعهدات بإنصاف سكان أوكرانيا الناطقين بالروسية خصوصاً في الشرق، والبديل كان مزيداً من القتال والتميز العنصري. وعندما بدأت العملية العسكرية الروسية أخذوا يتحدثون عن أن الفرص لم تغلق أمام الحلول السلمية ولا ميرر للعملية العسكرية، معتقدين أن من يقف أمامهم يشبه الأنظمة العربية التي تركت الوقائع الإسرائيلية تدمر أي فرصة لحل سياسي في فلسطين تهرباً من خوض الحرب!

– مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن ترحيبه بطلبات الانضمام إلى الاتحاد الروسي من المقاطعات الأوكرانية ذات الأصول الروسية، والتي كانت جزءاً من روسيا قبل أن تمنحها القيادة السوفياتية لأوكرانيا ضمن الهيكلية الوظيفية والإدارية بين جمهوريات الاتحاد السوفياتي، توزعت التعليقات الغربية ومعها كلام زيلينسكي بالحديث عن العرب الروسي واليباس الروسي والفشل الروسي.

– لم يكذب الرئيس بوتين ينهي مراسم الانضمام حتى سمعنا زيلينسكي وقادة حلف الناتو يتحدثون عن رعبهم هم، فزيلينسكي الذي قال إن بوتين مرعوب ومذمور وخائف يسارع إلى طلب الانضمام للناتو، والناتو الذي تحدث بلغة زيلينسكي عن خوف روسيا ويأسها، يقول له لا تريد أن تكون طرفاً في الصراع مع روسيا.

– يستعيدون منهج الدعاية النازية بالاعتماد على الكذب، لكن كما قال بوتين، سوف نرى كيف سيدفئهم الكذب في الشتاء.

هل سليمان فرنجيّة... (تتمة ص 1)

– هذه الخطة تبدو وقد قرئت جيداً من الطرف المقابل، فجاء الجواب بالورقة البيضاء، ابتداء من المرشح سليمان فرنجيّة نفسه، الذي غاب اسمه عن أوراق التصويت في جلسة الانتخاب، وصولاً إلى سائر الحلفاء بمن فيهم التيار الوطني الحر، رغم الخلافات التي لم يتم تذليلها من طريق التوافق على اسم فرنجيّة، فضمنت الورقة البيضاء ضياح فرصة الخصوم بالقول بعد الجلسة، أمامنا مرشح تصادمي يقابله مرشح تصادمي آخر وهذا يعني انسداد الفرصة أمام انتخاب رئيس فتعالوا نتحدث عن مرشح ثالث، كما قيل يوم كان المجلس النيابي ينقسم قبل سنوات بين اسمي المرشحين ميشال عون وسيمير جعجع، ولهذا اضطر أغلب الفريق الذي رشح معوض وسليم ادة ولبنان، إلى الاكتفاء بالقول إن نتائج الجلسة الانتخابية تؤكد الحاجة إلى مرشح توافقي كما قال رئيس حزب الكتائب سامي الجميل والنواب الـ 13 ونواب "لبنان"، وسبقهم الحزب التقدمي الاشتراكي إلى قول ذلك، لكن دون القدرة على الإشارة إلى أن هناك مرشحين تصادميين يجب سحبهما بالتوازي.

– فكرة المرشح التوافقي تنال 40 صوتاً منهم 3 صوتاً بورقة بيضاء هم نواب صيدا، لكن لا قيمة لها إذا اضيفت إلى 28 صوتاً يقفون وراء المرشح التصادمي ميشال معوض أو ما يعادله تحت مسمى المرشح التوافقي، لأنها لا تكفي لتأمين النصاب، بينما يمكن لهذه الأصوات أن تنتج رئيساً إذا اضيفت إلى الأصوات الـ 60، الذين يمثلون الورقة البيضاء من تحالف 8 آذار والتيار الوطني الحر. والمعركة السياسية تدور حول تكرار محاولة تقديم المرشح سليمان فرنجيّة كمرشح تصادمي، كي تستقيم الدعوة لسحب المرشحين التصادميين والبحث عن مرشح توافقي، وبالمقابل محاولة مؤيدي ترشيح فرنجيّة في تقديمه كمرشح توافقي بعدما نجح التصويت بالورقة البيضاء بتجنب الفخ الذي رسمته خطة التصويت المناوئة وتوزيع أوراقها في جلسة الانتخاب.

– بقاء اسم فرنجيّة خارج لغة التصادم يقيه مشروعاً مفترضاً لخوض معركة الفوز بلقب المرشح التوافقي، ومن حق الذين يتبنون فكرة المرشح التوافقي من الضفة المقابلة، أن يسألوا كيف يكون توافقياً، ومن واجب الذي يؤديه أن يمتلكوا الأجوبة، وأول الأجوبة أن المرشح التوافقي هو ليس المرشح الذي لا لون ولا طعم ولا رائحة له، يميل كما مالت الريح كما فعل رؤساء سبق وقدموا كتوافقيين، ودفع لبنان ثمن ولايتهم الرئاسية فشلاً وتأسيساً للإنتهاز. الرئيس التوافقي هو الرئيس الذي يمتلك الإرادة والقدرة والمصادقية، وهي شروط يجب التدقيق في معنى كل مفردة منها ملياً، والتدقيق بأنه قد تمّ اختبارها، الإرادة والقدرة والمصادقية على طمأنة المختلفين معه بأنه لن يستخدم وصوله إلى الرئاسة لترجيح كفة حلفائه على الخصوم، بل سيكون، وربما للمرة الأولى في الرئاسة مديراً للحوار الوطني الصادق، ويكون، وربما للمرة الأولى أيضاً، مديراً لتطبيق اتفاق الطائف بكامل بنوده غير المطبقة، وجسر التلاقي بين المختلفين في الداخل بمن فيهم الخصوم مع الحلفاء، وبين كل الخارج وكل الداخل اللذين لا جسور بينهما، ويدفع لبنان ثمن انقطاع هذه الجسور، والأهم أنه لا يأتي إلى الرئاسة كي تخرج بطانته وقد جمعت المناصب والأموال، بينما لبنان ينهار، وعود لا قيمة لها ما لم ترتبط بهابة لصاحبها تتيح ضمان تحقيقها مع الحلفاء، وفروسية تضمن عدم التهرب من استحقاقاتها أو الانقلاب عليها عند الفوز، وتاريخ من الترفع والوفاء بما يمنح الكلام معنى وقيمة. وهذه كلها صفات موجودة في شخصية سليمان فرنجيّة، ويصعب الحديث بثقة بوجودها عند من لم يتم اختبار وجودها عنده. وبغيابها عن كثيرين يصبح الحديث عن المرشح التوافقي بصفته بلا اصطفاً أي بلا مواقف، حديثاً عن "خيال الصحرا"، وهو كناية عن مجسم خشبي يضعه المزارعون في حقولهم ويلبسونه من ثيابهم القديمة، ما يكفي للإيحاء للحيوانات البرية أن رجلاً يقف في قلب الحقل أملاً بدفع هذه الحيوانات للهروب، وغالباً ما تكتشف الحيوانات البرية خصوصاً الثعالب هويته المزعومة، ويأتي الفلاحون صباحاً ويكتشفون أن هيكلمهم الخشبي قد أطيح به أرضاً ويجدون الثياب قد نهشت.

بوتين مع إنجاز الضم... (تتمة ص 1)

العصابات التي تقوم بعمليات الهجرة غير الشرعية والتي كثيراً ما تنتهي بكارث إنسانية». وكان توافق على «أهمية دور الجيش في هذه المرحلة الدقيقة لحفظ الاستقرار الأمني ومكافحة العصابات الإجرامية لا سيما عصابات الاتجار بالبشر والمخدرات تحصيلياً لأمن المجتمع وسلامة الوطن».

وأشار الوزير السابق مروان خير الدين، إلى أنه "بسبب كل ما حصل في البلد، فإن الثقة خفيفة بين المواطنين والمصارف، ويجب أن تُعاد هذه الثقة عبر برنامج مع صندوق النقد الدولي الذي تأخر برأيي، كما بت القوانين الإصلاحية".

واعتبر "أننا نخشى أن يكون هناك عمل انتقامي من المصارف بشكل يحملهم أكثر من طاقتها، ولا شك في أن المصارف تتحمل جزءاً من المسؤولية، لكن المسؤولية الكبرى على الدولة، وهناك ديون للدولة وهي مثبّته، وتحاول إغلاق جزء كبير من ديونها على سعر صرف 1500 مقابل الدولار، والمصارف لا يمكنها تحمل هذا الأمر وتقف ضدّه".

ولفت خير الدين، رداً على سؤال بشأن مشروع قانون إعادة هيكليّة المصارف، إلى "أنني لا أتصور أنه يشكل الانقسام بين المصارف، بل يحد وضع كل مصرف

بشكل خاص"، موضحاً بشأن إغلاق المصارف وعودة عملها بكامل طاقتها، أنّ "المصارف مستعدة أن تعود للعمل لكن ما يحصل من بعض الأشخاص الذين لديهم حقوق، ويحاولون تحصيلها بيدهم أمر غير جيد".

إلى ذلك، حضر ملف النزوح السوري في بعدا. فعرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، مع السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي، العلاقات الثنائية بين لبنان وسورية، لا سيما ما يتصل بأوضاع النازحين السوريين في لبنان في ضوء الخطة التي يضعها لبنان من أجل إعادتهم تدريجياً إلى بلادهم. وبعد اللقاء، قال السفير السوري ما يهمن أن تقتنع الدول الكبرى والمنظمات الدولية بضرورة تسهيل هذه العودة، وتساعد البلدين على إتمامها وتوقف عن الإيحاء بأن سورية لا تريد عودة أبنائها إليها. هذا كلام غير صحيح وتدخضه الوقائع والإجراءات المتخذة.. وأضاف «نحن نرى بأن ما يساعد على تسريع العودة أن المساعدات المالية والمبالغ التي تدفع للأخوة النازحين في لبنان، لو دفعت إلى العائدين في سورية فإن النتائج ستكون أفضل، وأن قوة هذه المبالغ ستكون مضاعفة بحيث يستفيد منها المواطن السوري العائد في مختلف المجالات الصحية والتربية والإنمائية والاجتماعية».

ورداً على سؤال، أشار إلى أن من التسهيلات التي قدمتها بلاده لعودة النازحين، «سلسلة قوانين العفو التي صدرت عن سيادة الرئيس الأسد والتي تشمل حتى الجرائم الإرهابية، ما لم تصل إلى حد قتل أشخاص. إضافة إلى ذلك، تم إبلاغ الدول المعنية بأن سورية لا تعطل عودة أبنائها إليها وهي جادة في استقبالهم وتسهيل عودتهم ولن تتردد في تأمين كل ما يحقق عودة كريمة لهم».

وغرّد سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري على حسابه عبر تويتر، قائلاً: "ذكرى مرور 33 عاماً على توقيع اتفاق الطائف، الاسم الذي تعرف به وثيقة الوفاق الوطني اللبناني، التي وضعت بين الأطراف المتنازعين في لبنان، في 30 سبتمبر 1989 في مدينة الطائف وأقرّ بتاريخ 22 أكتوبر 1989 منهي الحرب الأهلية اللبنانية، وذلك بعد أكثر من خمسة عشر عاماً على اندلاعها".

ان حزب الله دخل على خط حلحلة الأمور لا سيما عند رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الذي يريد من الحكومة الالتزام بأكثر من ملف قبل تسهيل عملية التشكيل، علماً أن الأمور المعطلة لا تقف عند رئيس الحكومة تقول الأوساط نفسها، مشيرة إلى أن مسألة تعيين حاكم لمصرف لبنان يجب أن توضع جانباً خاصة أن ولاية الحاكم رياض سلامة تنتهي في تموز المقبل، أي بعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية الذي سيأخذ على عاتقه تعيين حاكم جديد، أما في ما خص ملف التجنيس فهو عند وزير الداخلية، هذا فضلاً عن أن مسألة التعيينات الإدارية والتشكيلات القضائية تحتاج إلى توافق بين الكتل السياسية كافة. وتعتبر المصادر أن الأولى اليوم هو تأليف حكومة على أن تعالج الملفات العالقة بعد التأييف.

إلى ذلك من المتوقع حصول لبنان على الرد الخطي الرسمي الإسرائيلي عبر الوسيط الأميركي في الساعات المقبلة، وبحسب معلومات "البناء" نقلًا عن مصادر معنية بالملف فإن السفارة الأميركية دوروثي شيا ستحمل اليوم أو غداً على أبعد تقدير، إلى رئيس الجمهورية ميشال عون، الرد على الملاحظات حول ترسيم الحدود البحرية، على أن يحول الرد بعد اطلاع رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس حكومة تصريف الأعمال الرئيس المكلف نجيب ميقاتي عليه إلى لجنة قانونية وأمنية لدراسة على أن تستأنف بعد ذلك مفاوضات الناقورة بوساطة الأمم المتحدة للتأكد من كل النقاط.

وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي في حديث إلى وكالة "رويترز": «إن لبنان سيطبق سعر صرف رسمي جديداً يبلغ 15 ألف ليرة للدولار تدريجياً مع استثناءات أولية لتشمل رساميل البنوك وسداد قروض الإسكان والقروض الشخصية، التي ستستمر على السعر الرسمي القديم». وأضاف: «إن الفجوة بين سعر السوق البالغ 38 ألفاً ومعدلات أخرى يجب أن تغلق عاجلاً أو آجلاً. يجب أن تتوازن الأمور، لا يمكن أن تبقى هذه الهوة الكبيرة بين ما يسمى سعر الصرف الرسمي وسعر صرف السوق، وهذا الأمر سيطبق بطريقة تدريجية وأشار ميقاتي إلى أن «سعر 15 ألف ليرة سينطبق مبدئياً على الرسوم الجمركية وعلى البضائع المستوردة وعلى القيمة المضافة، أما الباقي فسيتم تدريجياً عبر تعاميم وقرارات تصدر عن حاكم مصرف لبنان تحدد هذا الموضوع». وقال: «من الآن إلى الأمام من تشرين الثاني ستصدر تعاميم من حاكم مصرف لبنان وقرارات تحدد حيثيات هذا القرار والاستثناءات المطلوبة».

وكان ميقاتي ترأس اجتماعاً ضمّ نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي، وزير المال يوسف الخليل، المدير العام لوزارة المال جورج معزّوي، ومستشار الرئيس ميقاتي الوزير السابق نقولا نحاس. وتم خلال الاجتماع بحث الأوضاع المالية والتحصيرات لإعداد موازنة العام 2023.

ومدد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة العمل بالتعميم 161 إلى 31 تشرين الأول المقبل. وأصدر لهذه الغاية قراراً وسيطاً حمل الرقم 13476.

وفي ظل المخاوف على الوضع الأمني استقبل وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال موريس سليم في مكتبه في البرزة، قائد الجيش العماد جوزف عون، وأطلع منه على أوضاع المؤسسة العسكرية والوضع الأمني العام في البلاد، خصوصاً في المناطق التي تشهد بعض الأحداث الأمنية بين الحين والآخر، بالإضافة إلى ما تقوم به وحدات الجيش في مجال ضبط الحدود ومكافحة التهريب والدخول غير الشرعي إلى الأراضي اللبنانية. وفي هذا الإطار لفت سليم إلى «أهمية بذل الجهود القصوى لضبط الحدود البحرية ومكافحة

لبنانياً، توجهت الاهتمامات لمراقبة ما ستتضمنه الأوراق التي سيرسلها الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، حول ترسيم الحدود البحرية، حيث قالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية "يفترض أن يقدم الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين عرضاً خطياً نهائياً للجانبين خلال الأيام القليلة المقبلة، بعد أن قدم لهما أفكاره الأخيرة شفها قبل عدة أسابيع". وتابعت الصحيفة أن "الجدول الزمني لاتفاق محتمل بين "إسرائيل" ولبنان، أصبح أقصر وأقصر، وتريد شركة إنرجين بدء الحفر في منتصف تشرين الأول، وتستعد بالفعل لتجارب التدفق العكسي للغاز من الشاطئ إلى المنصة، قبل بدء تدفق الغاز إلى الشاطئ". وعن مضمون المقترح الذي سيقدمه هوكشتاين خطياً قالت إن "أميركا قدمت اقتراحاً جديداً بخصوص ترسيم الحدود البحرية بين «إسرائيل» ولبنان، توافق عليه "إسرائيل"، ينص على أن الاتفاقية لن تتضمن ترسيماً للخط الساحلي نفسه من أجل التحايل على النزاع القائم بين البلدين، إنما يرسم الخط بضع عشرات من الأمتار إلى الغرب"، وأوضحت أن "هذا الاقتراح يقدم حوافز، ولكنه يحمل أيضاً مخاطر"، في توضيح لما يتم تداوله لقبول حكومة يائير لبيد بالتسليم بأحقية حصول لبنان على الخط 23 وكامل حقل قانا، لكن مع تحفظ على أن يشمل ذلك النقاط القريبة من الساحل، أو الجزء الغربي من الخط 23، حيث يقترح هوكشتاين ما يشبه الخط الأزرق البرّي، لبضعة عشرات الأمتار القريبة من الشاطئ. وتنتظر الجهات المتابعة ما أشارت إليه هآرتس من موقف حزب الله، حيث ينتظر أن يتحدّث الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله بعد ظهر اليوم، ويتطرق إلى ملفات كثيرة منها ملف ترسيم الحدود، وربما تكون وثيقة هوكشتاين قد وصلت قبل كلمة السيد نصرالله تقادياً للجهة تصعيدية في الخطاب، الذي تزدحم أمامه الملفات الداخلية، سواء ما يتصل بالاستحقاق الرئاسي بعد جلسة الانتخابات الأولى، أو الحكومة الجديدة المتعثرة، أو الشؤون المعيشية بعد إقرار الموازنة وما يثيره الحديث عن اعتماد سعر الـ 15 ألف ليرة للدولار رسمياً، بينما رأت مصادر متابعة للاستحقاقات الدستورية أن السير الذي كان متسارعاً نحو الحكومة وأصيب بالتباطؤ مع تحديد موعد جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية قد استعاد الزخم مع ظهور المسار الرئاسي أمام انسداد لا يبدو أن الخروج منه بالتوافق الإلزامي سيتمّ سريعاً.

لا جديد على خط التأييف الحكومي، وسط ترقب لجهود المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي ينشط على خط بعدا - السراي والمعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل الذي ينشط أيضاً في سياق مساعي حزب الله على خط التوفيق بين رئيس الجمهورية العماد ميشال عون وورئيس حكومة تصريف الأعمال الرئيس المكلف نجيب ميقاتي. وقال الرئيس عون أمس "يبدو أن الأمور لم تنضج تماماً بعد والبعض يناور".

ومع ذلك تشير أوساط سياسية لـ"البناء" إلى ان الحكومة سوف تتشكل قبل نهاية ولاية الرئيس عون وإذا لم تنصر النور الأسبوع المقبل فإن تأليفها سيبقى 31 تشرين الأول الجاري، مشيرة إلى

الإجراءات الخاصة بكورونا خلال كأس العالم - قطر 2022

قبل موعد السفر بـ 24 ساعة كحد أقصى، مع الإشارة إلى عدم اعتماد الاختبار المنزلي، ويستثنى من إجراء اختبار كوفيد-19 - الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 6 سنوات. بالإضافة إلى ذلك، لن يحتاج الزوار لإجراء فحوصات كوفيد-19 - بعد الوصول إلى قطر، إضافة إلى عدم الحاجة لإجراء فحص للكشف عن الإصابة بالفيروس قبل مغادرة البلاد. لكن سيكون على جميع الزوار ممن هم فوق الـ 18 عاماً تحميل تطبيق "احتراز" على هواتفهم النقالة بمجرد وصولهم إلى قطر، وسيكون ظهور شاشة خضراء على تطبيق احتراز، تؤكد خلو الشخص من فيروس كورونا، مطلوباً عند الدخول إلى أي مكان عام مغلق. كما تضمنت التدابير ارتداء الكمامة إلزامياً في جميع مرافق الرعاية الصحية ووسائل النقل العام في أنحاء البلاد، ويتعين على جميع الزائرين الذين تبلغ أعمارهم 18 عاماً فأكثر ارتداؤها.

أعلنت السلطات القطرية المختصة، أن التطعيم بأحد اللقاحات المضادة لفيروس كورونا المستجد لن يكون شرطاً إلزامياً لحضور فعاليات المونديال التي ستشهدها البلاد في تشرين الثاني المقبل. وقالت اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية المسؤولة عن تنظيم المونديال: "وزارة الصحة قامت بإلغاء إجراءات الحجر الصحي لجميع المسافرين القادمين إلى قطر، سواء الحاصلون على اللقاح أو غير المحصنين، بغض النظر عن بلد المغادرة". وفي ضوء الإجراءات الجديدة، يتعين على المشجعين القادمين إلى قطر، سواء الحاصلون على اللقاح أو غير المحصنين، الالتزام بعدد من التدابير، تشمل تقديم شهادة تفيد بإجراء فحص "بي سي آر" قبل موعد الرحلة بمدة لا تزيد على 48 ساعة، وفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية. ويمكن للقادمين أن يقدموا شهادة رسمية تفيد بإجراء الفحص السريع "أنتيجين" (نتيجته سلبية)

اختيار قطر لاستضافة نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً - 2024

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم استضافة قطر لنهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً والتي ستقام في العام 2024. وجاء في بيان الاتحاد الآسيوي للعبة: "قررت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، التوصية باختيار قطر من أجل استضافة نهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً 2024، وذلك خلال الاجتماع الخامس الذي عقد اليوم (الجمعة) في العاصمة الماليزية كوالالمبور". وأضاف البيان: "وبعد عملية تحليل شاملة للملفات المترشحة والتقييم الكلي للمخاطر في الجوانب الرئيسية المختلفة، فقد تم اختيار قطر التي تستضيف نهائيات كأس العالم 2022 اعتباراً من شهر تشرين الثاني هذا العام، من قبل اللجنة التي درست خمسة ملفات مترشحة تضمنت أيضاً إيران والسعودية والإمارات وأوزبكستان".



تأهل المصرية ميار شريف لنصف نهائي بطولة بارما للتنس

صعدت ميار شريف، لاعبة المنتخب المصري للتنس الأرضي، إلى نصف نهائي بطولة بارما الإيطالية المقامة في الفترة من 26 أيلول الحالي إلى 1 تشرين الأول المقبل. وتأهلت "شريف" لنصف النهائي، بعد فوزها على الأميركية لورين ديفيد بمجموعتين دون رد، بنتيجة (6-7 و 6-3). وكانت ميار قد تأهلت لربع النهائي، عقب فوزها على السويسرية سيمونا والتيرت، بمجموعتين نظيفتين في الدور الثاني من البطولة الدولية. وبعدها صعدت للدور الثاني بتغلبها على نظيرتها المجرية آنا بوندار بالنتيجة نفسها. يذكر أن ميار شريف تحتل حالياً للمركز الـ 73 عالمياً في تصنيف محترفات التنس، وتسعى لتقديم بطولة مميزة في إيطاليا خاصة بعد خروجها المبكر في بطولة بودابست الدولية، عقب خسارتها أمام السلوفاكية آنا كارولينا شميدلوففا، بمجموعتين دون رد. وعادت ميار شريف مؤخراً من الإصابة التي حرمتها من استكمال منافسات بطولة رولان غاروس في أيار الماضي.



فوز صعب للأنصار على حساب الغازية وخسارة قاسية لمنتخب الصالات في الكويت



غازي حنيني الهدف الثاني للأنصار في الدقيقة 65، بعد عرضية من نصار نصار حولها حنيني مباشرة في الشباك. وفي الدقيقة 70، ارتكبت دفاعات الأنصار هفوة دفاعية استفاد منها علي قبيسي الذي مرر إلى عماد غدار ليجولها برأسه داخل الشباك. وبالانتقال إلى الكويت حيث تقام بطولة آسيا بكرة الصالات، فقد سقط منتخبنا الوطني بالضربة القاضية أمام نظيره الإندونيسي، بنتيجة (2 - 7) ما صعب عليه مهمة الانتقال إلى الدور الثاني، علماً بأنه استهل مشاركته بالتعادل مع تايبيه (1 - 1). هذا، وسيخوض غداً الأحد مباراته الثالثة بمواجهة إيران أحد أقوى منتخبات آسيا، ما يعني أن خروجه من البطولة أصبح بحكم المؤكد.

حقق الأنصار فوزاً صعباً على حساب الشباب الغازية بنتيجة 2-1، ضمن الجولة الرابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم، في المباراة التي جرت على ملعب أمين عبد النور في بحدون. ورفع الأنصار رصيده إلى 10 نقاط في صدارة البطولة مؤقتاً، في حين تجمّد رصيد الشباب الغازية عند نقطتين في المركز التاسع. وكان قد افتتح الأنصار التسجيل في الدقيقة 18 عبر لاعبه الأجنبي الحاج مالك تال، إثر خطأ من دفاعات الشباب الغازية، استفاد منه حسام اللواتي الذي مرر إلى تال، ليسدد الأخير إلى يمين الحارس داخل الشباك. وفي الدقيقة 32، ألغى الحكم المساعد هدفاً ثانياً للأنصار إثر ركلة حرة نفذها حسن معتوق، ارتدت من العارضة وأكملها علي طنيش (المتسلل) داخل الشباك. وأضاف

البرج بمواجهة الحكمة في دورة ألتراس الراسينغ



في ختام مباريات المجموعة الأولى للدورة الكروية الخاصة باللاعبين القدامى التي ينظمها "ألتراس الراسينغ" على ملعب الشرق BFA، يلتقي غدا السبت (1 تشرين الأول - الساعة السادسة مساءً) فريقا البرج والحكمة، وتكتسب المباراة أهمية كبيرة من منطلق انتقال الفائز بها إلى الدور نصف النهائي ليكون إلى جانب الراسينغ متصدر المجموعة والذي سبق وفاز على الفريقين. على أن يلتقي يوم الأحد (2 تشرين الأول - الساعة السابعة مساءً) فريقا الشرق والأهلي صربا، علماً أن الأهلي صربا يتصدر المجموعة من دون خسارة، يليه الأنصار برصيد 3 نقاط.

دراسة صحافية

على هامش

الجلسة الأخيرة للمجلس النيابي

◆ يكتبها الياس عشي

الجلسة التي عُقدت أول أمس في مجلس النواب اللبناني لانتخاب رئيس للجمهورية، أعادتني إلى طرفة ندر بها السوريون في أثناء قيام الجمهورية العربية المتحدة التي تمت بين سورية ومصر.

تقول الطرفة: "عندما دخل النواب السوريون المنتخبون في الإقليم الشمالي مقر مجلس نواب الجمهورية العربية المتحدة في القاهرة، وجدوا أمامهم بابين: كتب فوق الأول: نواب الإقليم الشمالي، وفوق الباب الثاني: نواب الإقليم الجنوبي، فدخلوا في الباب الأول، فإذا هم أمام بابين. فوق الأول: النواب المعينون، وفوق الثاني: النواب المنتخبون، فدخلوا في الثاني، فإذا أمامهم بابان، كتب فوق الأول: النواب الذين لديهم أسئلة يطرحونها، وفوق الثاني: النواب الذين ليس لديهم أسئلة، فدخلوا في الباب الأول، وفوجئوا بضابط المخابرات في انتظارهم!

المقاربة بسيطة: لاستبدال ضابط المخابرات بالسفارات، فيستقيم الأمر، وتفهم تماماً ما جرى في الجلسة الأولى لانتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية.

أعراب

ما هي الكيمياء التي تتحكم في مناطق التفكير والأحكام والانفعال والغضب والخطوط الحمراء في عقول أولئك الذين يستحذون عنوةً على مرابط صنع القرار في دول التطبيع والإلتحاق، حينما يُقترح الأقصى يومياً ويدنس من قبل مجاميع من الإرهابيين القادمين من أرجاء المعمورة، وتحت ادعاء مريض يُسمى "أرض الميعاد"، والذي لو كرس على صعيد هذه الإنسانية التعيسة لصار بمستطاع أي كان أن يدعي وبتفويض إلهي ملكيته لأي شيء في هذا



العالم، ومن ثم إبادة أصحابه الأصليين من خلال هذه الدعوى البلطجية...

كيف يفكر هؤلاء التطبعيةون الفاقدون لأدني مقومات الإنتماء؟ لأجد لهم مقيلاً إلا من شهد بأم عينيه وإزاءه امراته تغتصب فلم يحرك ساكناً وأدار ظهره للمشهد، أما من يشرع في استقبال المغتصب القاتل في داره ويهرع إلى تنظيم حفلات الرقص ومهرجانات الصداقة والتعاون الإستراتيجي والأمني وخطابات التحاب، بينما يُدنس هذا "المحبوب الجديد" المقدسات ويسرق الأرض ويقتل الناس، فإن المعنى الوحيد لذلك هو الانتفاء الكلي والمطلق لأي إنتماء لهؤلاء

لا في بعده القومي ولا في بعده الديني... لا يقدم على هذا التنصل والانخلاع من المحيط الذي من المفترض أنهم جزء منه بدافع من الجغرافيا والتاريخ إلا الأعراب، الذين هم أشد كفراً ونفاقاً، في اللغة العربية من لوازم ذكر المفضل أن يتبعه بالحثم المفضل عليه، إلا في آية الأعراب، فهم أشد كفراً ونفاقاً وكفى، لم يؤت على ذكر من هو الذي هم أشد منه في الكفر والنفاق، ولا نجد تفسيراً لذلك إلا أنهم الأسوأ على ظهر هذه البسيطة على وجه الإطلاق، وبالتالي فلا وجوب استتباع المفضل عليه، ونحن نشهد هذا الآن بأم أعيننا...

سميح التايه

يا أبناء بلاد الشام والرافدين استفيقوا قبل فوات الأوان

نافذة قلمية

■ يوسف المسمار*

يا أبناء الحياة في بلاد الشام والرافدين إن عواصف العدوان الخارجي وجاهلية التاكل الداخلي تنكسر على شواطئ وعيكم، وقوة إيمانكم، وممتازية مزيجكم، وفعل إرادتكم، واسطورية صمودكم، فما نال أعداء الأمة منك في فلسطين ولا أربعموك في لبنان، ولا حطمو إرادتكم في العراق ولا استطاعوا أن يلبوا عزيمتكم في الشام.

أبعد كل هذه البطولات هل يحق أو يجوز السكوت والوقوف متهيئين واجمين أمام معاهدة سايبس - بيكو التي أبرمها المجرمون لتحرّف مسيرة امتنا عن النهضة إلى الانحطاط؟

هل يجوز أن نترك الأثانيين النفعيين الجبناء والخونة والمتأمرين أن يفعلوا ما يشاؤون ليشبعوا شهواتهم الخصومية التي لم تجلب على شعبنا إلا الويل والمآسي وفضائح الخراب؟

إن الله ليس بحاجة إلى من ينصره لأنه ليس بحاجة ولا معاق، بل هو الناصر العادل الذي لا يظلم أحداً ولا يساعد أحداً على ظلم أحد.

هو العادل القائل: «من عمل صالحاً فلنفسه، ومن أساء فعليها». فإذا كانت طبيعتنا شريرة وأفعالنا فاسدة سيئة فلا شيء في الوجود يُغيّر طبيعتنا وطبعنا ويجعل من فساد أعمالنا صلاحاً. وحتى الله لا يقبل ولا يرضى على ذاته الإلهية إلا أن يعين الفساد ويحكم على الفاسدين ويساعد الصالحين على القضاء على الفساد. أما إذا كانت نفوسنا

صالحة خيرة جميلة عزيزة، وأعمالنا صالحة خيرة جميلة عزيزة، فنحن من يصنع الانتصار، والله بعدله الإلهي بعد ذلك لا يمكن إلا أن يرضى ويصدق ويُصدق على انتصار الصالحين ويساعدهم على تحقيق ما يريدون ويطمحون.

لقد ورد في القرآن الكريم: «لا يُغَيِّرُ اللهُ ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم». وانطلاقاً من هذا القول الحكيم نقول إن الله لا ينصر من لا ينصر نفسه.

ينصر نفسه. الداء الفتاك أصبح واضحاً، وينبغي إيجاد الدواء قبل استفحاله. وأعني داء الفتنك بالإنسانية الحضارية لصالح الهمجية. ومن يعتقد أن بلائحة العقاقير يمكن النجاة فهو واهم لأن داء الهمجية ما عاد يُولد بالصدف بل أصبح يُزرع زراعتاً، ويصنع تصنيعاً. وأصبحت له مختبرات تتّميّه وتطوره.

وأصبح له علماء وفلاسفة ومهندسون وفنّيون وأدباء واقتصاديون وإعلاميون وجيوش وإدارة وقيادة متحكمة بكل عمليات زرعته وتصنيعه وإنتاجه وتنميته وتطويره وتوسيع انتشاره، وهو ما يطلق عليه: «الإرهاب الإجرامي»، ولكن هذا الإرهاب الإجرامي لم يكن يوماً هو المشكلة كما يحلو للبعض أن يقول، لأنه مرفوض ومكروه من جميع الناس بالفطرة الإنسانية والطبيعة الحضارية.

ولذلك لم تعد مكافحة الإرهاب الإجرامي هي الوسيلة الأصوب، بل الوسيلة الأصوب والأصح والأنفع هي مكافحة زارعي بذور الإرهاب الإجرامي، ومصنعي الإرهاب الإجرامي، ومطوري وسائل انتشاره وهيجانه، وهم هم بالذات الذين يشكلون الخطبوط الأميركي - اليهودي الصهيوني - الماسوني المنفلت من عصور أعاميق ظلمات كهوف الدهور المليئة بجرائمهم ومكرويات الهمجية والتوحش.

فإذا كادحنا الإرهاب الإجرامي ولم نكافح هذا الخطبوط الزارع والمصنّع والمتاجر بالإرهاب، فسيستمر الإرهاب يدمر كل ما تنتجه من

معارف وعلوم وآداب وفنون واقتصاد وبناء وأخلاق وقيم وحضارة. فالحرب في بلاد الشام والرافدين حرب وجود تستهدف التراب وباطن التراب، والماء والهواء، والحجر والشجر، والحيوان والبشر، وما في الأصلاب وما في الأرحام. ولن توفر الأصلاب والأرحام، ولا يرضى العدوانيون الاموقع بينتنا خالية من كل أثر لحياتنا فيها. إن المعركة الجارية في الشام الآن هي معركة حياتنا وموتنا وتتطلب من كل ذي ضمير حيّ ووعي سليم وبقية من كرامة أن يلتحق بجميع جبهات القتال:

وأولى هذه الجبهات الجبهة النفسية التي تقوم على اجتثاث واستئصال كل شعور يبرر حتى الهدنة مع هذا الخطبوط المتوحش. وثانية هذه الجبهات قطع السنننا إذا تحولت الألسنة إلى ناطقة بالزور ومروجة للأذكار التي تطلق من بشاعة جرائم المجرمين. وثالثة هذه الجبهات أن نضع حداً لحياتنا إذا أصبحت حياتنا في خدمة هذا التحالف العدواني المجرم.

فلا عذر يدفع إلى القعود والتخاذل والتهرّب من الاشتراك في الدفاع عن حقنا في الوجود والحياة بعد اليوم لأي من أبناء جيلنا الأحرار الأعداء وخاصة في فلسطين ولبنان، والشام والأردن، والعراق وكردستان العراق والكويت.

فأصدقاً صاروا معروفين وأعداؤنا كذلك أيضاً معروفون. فمن يركن للأعداء جاهل، ومن يُفرط بالأصدقاء غيبي، ومن يساوي بين الأصدقاء والأعداء مجنون، ومن لا يعرف كيف يوطئ علاقاته وينشطها ويقويها مع الأصدقاء ويواجه الأعداء ويكسر صلفهم وعدوانهم لا يستحق الحياة وشرف الحياة.

أعداؤنا أصبحوا في بيوتنا، هم العملاء الخونة المأجورون الذين سهلوا ويسهلون للأعداء الخارجيين إجرامهم. الفظوه من بين صفوفكم ولا تخافوا لومة لائم حتى ولو كانوا أجدادا وجدات، وآباء وأمهات، وأعماما وعمات وخالات، وأبناء وبنات، وأحفادا وحفيدات.

فهؤلاء ليسوا منا ولا يشرفنا أن يكونوا منا أو ننتمي اليهم وينتمون اليينا. فقد نعت الله نفسه بالصفات الحسنى ومن المحال أن يقبل ذرة واحدة من نعت السوء والبشاعة.

وكم كان مصيباً العالم الاجتماعي الشهيد أنطون سعاده حين وجه نداءه إلينا في نهاية مؤلفه «الإسلام في رسالته المسيحية والمحمدية» قائلاً:

«أيها السوريون المقيمون والمهاجرون ارحموا أنفسكم وعيالكم وذريبتكم يرحمكم الله.

انبدوا الذين يريدون بكم شقاقاً، والتفوا حول الذين يريدون بكم وفاقاً.

وتركوا قضايا الأخرى للأخرى وتعالوا إلى كلمة سواء تجمع شملنا وتعيد إلينا وطننا وأهلنا وعزنا وكرامتنا وحقوقنا ومصالحنا.

تعالوا إلى رابطة كل سوريّ وسوريّة بكل سوريّ وسوريّة ورابطة الأجيال السورية الماضية والحاضرة والمقبلة.»

فبالاستجابة لهذا النداء نستطيع مواجهة مصنعي ومنثجي وممولي الإرهاب ليموتوا بغضهم، فيتلاشى إجرام الإرهاب، ويُحى أثره ولا يعود له أثر يربك حياة الناهضين.

*باحث وشاعر قومي



بريشة عهد سماح مهدي

الإدارة والتحرير

رئيس التحرير
ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

المدير الفني
محمد رمّال

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com
التوزيع شركة الأوائل 01-666314.5

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 01-748920. 1. 2
فاكس 01-748923

المدير الإداري
نبيل يونكد

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591